نموذج ترخيص

أنا الطالبة: تسنيم عمر [illegible] أمنح الجامعة الأردنيـــة و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو اســـتغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونيـــة أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تطوير مهارات رسم الخط العربي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليميـــة والجامعـــات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميـــع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: تسنيم عمر [illegible]

التوقيـــــع:

التاريـــــخ: 24/12/2024

أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تطوير مهارات رسم الخط العربي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي

إعداد

تسنيم عمر أحمد الضمور

المشرف

الدكتور عبد المهدي علي الجراح

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس / تكنولوجيا التعليم

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون أول،2014

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه االرسالة(**أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تطوير مهارات رسم الخط العربي لدى طلبة الصف الثاني الاساسي**).

وأجيزت بتاريخ: 2014/12/4

أعضاء لجنة المناقشة:	التوقيع
الدكتور عبدالمهدي علي الجراح، مشرفا أستاذ مشارك– تكنولوجيا التعليم	....
الدكتور مهند انور الشبول ، عضوا أستاذ مشارك– تكنولوجيا التعليم	....
الدكتورة سهير عبدالله جرادات، عضوا أستاذ مشارك– تكنولوجيا التعليم	....
الاستاذ الدكتور محمد داوود المجالي، عضوا أستاذ دكتور – تكنولوجيا التعليم (جامعة مؤتة)	....

الإهداء

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله... إلى من آثرني على نفسه...

إلى من علّمني معنى الحياة... إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب...

إلى من كلّت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة...

إلى من علّمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار...

إلى قلبي الكبير... أبي

إلى رمز الحب والحنان... إلى القلب الناصع بالبياض...

إلى بلسم الشفاء... إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي...

إلى بسمة الحياة وسر الوجود... أمي

إلى القلوب الطاهرة...

إلى من بوجودهم اكتسب قوة لا حدود لها... إلى من عرفت معهم معنى الحياة...

إلى رياحين حياتي... أخي وأخواتي

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي... إلى من تحلّوا بالإخاء وتميّزوا بالوفاء والعطاء...

إلى من معهم سعدت...إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير... صديقاتي العزيزات

ثم إلى كل من وقف بجانبي... إلى كل من قدم لي المساعدة والعون... إلى كل من زرع التفاؤل في دربي

... أهدي هذا الجهد المتواضع.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد...

فإنني أتقدم بالشكر والإمتنان من أستاذي الدكتور عبد المهدي الجراح، الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة، فكان الموجه والمشرف الأمين، أشكره على سعة صدره، وعظيم صبره، وحسن تعامله.

كما أتقدم باجمل الثناء وأخلص الشكر والعرفان إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الدكتور محمد المجالي والدكتورة سهير جرادات والدكتور مهند الشبول لما أبدوه من ملاحظات وتوجيهات أثرت وأغنت هذا البحث. والشكر موصول إلى المعلمة هبة عدنان للتعاون الكبير الذي ابدته لي أثناء فترة تطبيق هذا البحث.

وأخيراً أقدم شكري إلى كل من أسهم في إنجاح هذا البحث ومد لي يد العون والمساعدة.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تطوير مهارات رسم الخط العربي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي

إعداد

تسنيم عمر أحمد الضمور

المشرف

الدكتور عبد المهدي علي الجراح

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تطوير مهارات رسم الخط العربي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في المدرسة النموذجية التابعة للجامعة الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (45) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الثاني الأساسي في المدرسة النموذجية للجامعة الأردنية، في الفصل الأول من العام الدراسي 2014 / 2015، تم اختيارهم بطريقة قصدية، منهم (20) طالباً وطالبةً درسوا باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة ويمثلون المجموعة التجريبية و (25) طالباً وطالبةً درسوا باستخدام الطريقة الإعتيادية ويمثلون المجموعة الضابطة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto = 0.05$) في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي تعزى لطريقة التدريس المستخدمة ولصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة، وقد أوصت الدراسة باستخدام تلك البرمجية أو غيرها من البرمجيات التي تساعد في تطوير مهارات الخط العربي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي بشكل خاص ولطلبة الصفوف الأساسية الأخرى بشكل عام .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

يعتبر الخط العربي أول وليد للفنون التي سبقت الإسلام، فقد عرف قبل النبـوة بقـرونٍ عديدة ثم تطورعلى يد العرب إلى فن جميل احتل الصدارة بين أنـواع الزخرفـة الإسـلامية، وساعد على ذلك ما تتحلى به طبيعة الخط العربي وأشكال حروفه الحيوية بفضل ما فيها مـن الموافقة والمطاوعة، مما هيأ لها فرص التطور بطرقٍ وأساليب شتى (بوريني،1991)، والخط العربي هو الفن الجميل الذي توّج الحضارة العربية والإسلامية ويمتاز بالجمال حيث أنه أصبح فناً مستقلاً بذاته يحتاج إلى موهبة وفطنة ودربة طويلة، وتتجلى وظيفته الجمالية في جعل الكتابة أكثر قبولاً، فالخط الجميل يزيد المعنى وضوحاً (البهنسي، 2004)، وللخط قيمة عقائدية عظمى حيث ورد ذكره في القرآن الكريم في أكثر من موضع، قال تعالى: " ن والقلم ومآ يـسطرون " (سورة القلم، آية 1)، وقال تعالى: " وما كنتَ تتلوا من قبله من كتـابٍ ولا تخطـه بيمينـك اذاً لأرتاب المبطلون " (سورة العنكبوت، آية 48).

وقد اهتم كتاب الوحي بالكتابة لتدوين القرآن الكريم حتى أصبح الخط علماً لـه قواعـده وجزءا ًمن مكونات الفن الإسلامي، حيث يعتبر من الفنون الراقية التي تشحذ المواهب وتربـي الذوق وترهف الحس، لذلك خرج الخط العربي من بطون الـصحف إلـى صـدور المـساجد والقصور حيث كتبت عليها لوحات خطية رائعة الجمال (عبد النبي وعبد العظيم، 2009).

ويعد الخط العربي من الفنون العربية والإسلامية المقدسة لما يحمله من جمال حروفـه، ولهذا جعله الفنان المسلم عنصراً جمالياً زين فيه أماكن العبادة من المساجد والأضرحة والمراقد المقدسة، كما أن قدسية اللغة العربية (لغة القرآن الكريم) جعلت الخط العربي مقدساً، لأنه حمل معاني ما خطت به آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة (عبود، 2007).

ولقد سما الخط العربي جماليا ً مع سمو النص القرآني بيانياً وكان نسخ المـصاحف أول حافز على تجويد الخط وتحسينه، ولعل أهم روائع الخطاطين محفوظة في نصوص المـصاحف الشريفة التي تعتز باقتنائها المتاحف والمكتبات العالمية وأهمها المتحف البريطاني في لندن الذي يحتفظ بأروع مجموعة من المصاحف الكبيرة الحجم وكذلك مجموعات المكتبة الوطنيـة فـي

القاهرة، وعندما انتشر التعليم وأنشئت دور القرآن كان الطلاب يتمتعون بقراءة القرآن الكريم في مصاحف مخطوطة بأجمل الخطوط مما كان يجذبهم لقراءتها تجويداً ويسهل عليهم تفكيكها لوضوح الكتابة وتشكيلها الدقيق (البهنسي، 2004).

ولقد كرّم الله الإنسان بالعلم، والعلم تارةً يكون في الأذهان، وتارةً يكون في اللسان، وتارةً يكون في الكتابة بالبنان، وقد قيل في الأثر: " قيدوا العلم بالكتابة " (عطار، 2006).

إن الكتابة في حياة الإنسان ليست عملاً عادياً بل هي ابتكار رائع حقق له كثيراً من إنسانيته، وهي اختراع من صنعه حقق به تقدمه وارتقاءه وهي دون شك أعظم اكتشاف توصل إليه خلال تاريخه الطويل واستطاع به أن يسجل إنتاجه وتراثه، والكتابة هي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره وعقله وروحه وآراءه واتجاهاته وأحاسيسه وانفعالاته، وهي وسيلة اتصال يستطيع عن طريقها التلميذ أن يسجل ما يود تسجيله من الوقائع والحوادث ونقلها للآخرين (البجة، 2002).

والخط العربي علم وفن وفلسفة، فهو علم يعتمد على أصول ثابتة وقواعد دقيقة، وفن لأن محوره الجمال في التعبير و يقوم على دقة الملاحظة والإنتباه، وهو فلسفة فلكل نوع من أنواع الخط فلسفة خاصة تعبر عن فلسفة مجتمعها (العيد، 2009)، والخط وسيلة اتصال مهمة لا تقل أهمية عن وسائل الإتصال المنطوقة، وهو جزء من الشخصية ويساعد على ترك انطباع جيد لدى المتلقي في المجالات الشخصية والعلمية والمهنية وفي التحصيل العلمي، حيث إن قدرة المتعلم على خط ما يحتاج من ملاحظات تعينه عندما يقوم بمراجعتها لاحقاً، فالخط الصحيح الواضح لا يزال من أبرز أسباب تفوق المتعلم في حياته العامة بوجه عام وحياته المدرسية بشكل خاص (البرغوثي، 2008)، ولما كان الخط أحد وسائل الإتصال المهمة الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنقل الفكرة وعرضها من الكاتب إلى القارئ فهو أيضاً وسيلة اجتماعية بقدر ما في الخط من حسن العرض ووضوح الكلمات وانسجام الحروف يكون القارئ متمكناً من فهم ما هو مكتوب، أما إذا كان الخط رديء السمة فاقد الجمال أثر ذلك على فهم المكتوب تأثيراً قوياً، ولهذا كان الإهتمام بتعليم الخط والإهتمام بوضوحه من بين برامج تعليم اللغة (الدرهم، 1998).

ولا شك أن الخط العربي وسيلة مهمة من وسائل التعبير عن الأفكار وما يجول في خاطر الكاتب، وجودته تضمن سلامة إيصال الأفكار إلى القارئ، إن الخط العربي من الوجهة التعليمية الذي يبدأ به المتعلم لا يمكن فصله عن الوجهة التربوية، فلا يستطيع الفرد أن يتقن القراءة ما لم

يتعلم الكتابة، لذا فإنه يساعد الفرد في تنمية شخصيته ويكسبه الصبر والثقة بالنفس ويولد لديه ارتياحاً نفسياً بالشعور بالراحة والإطمئنان (عبود، 2007).

وتعتبر دراسة الخط ضرورة فنية في المجال التعليمي، حيث أنه أحد المهارات الرئيسية في تعلم اللغة العربية، والكتابة وسيلة التعلم وأداة التلميذ في جميع فروع دراسته حيث ينبغي أن لا تكون العناية بالخط مقصورة على دروس الخط وحدها، بل يجب أن يوجه المعلم طلابه إلى ضرورة تجويد خطهم في جميع ما يكتبون ويحاسبهم على ذلك عند تقدير درجاتهم في جميع الأعمال الكتابية (بوريني،1991)، ويبقى تعليم الخط مادة من أهم مواد تربية الذوق الرفيع وتمييز الجميل من القبيح ومادة تربوية محضة تساعد على تنمية النظام والترتيب والنظافة والصبر والمثابرة (البهنسي، 2004).

إن الخط جزء مهم من أجزاء اللغة، وإذا كانت اللغة العربية هامة وحيوية في دراسة المواد الأخرى في كل المراحل التعليمية فهي أكثر أهمية في المرحلة الأساسية، لأن هذه المرحلة هي مرحلة اكتساب المهارات الأساسية ومن هذه المهارات القراءة والكتابة وتعلمهما هو أساس التعلم مدى الحياة والسبيل لتحقيق النجاح في المدرسة أولا ًوفي الحياة العملية فيما بعد. إن العلاقة بين الخط والإملاء علاقة قوية حيث إن كل كلمة أو جملة مكتوبة لابد أن تكتب حسب قواعد الإملاء وقواعد الخط معاً، وإذا نظرنا إلى التعبير الكتابي نجد أن للخط أهمية كبيرة في إظهاره في ثوب جلي وواضح وسليم في رسم حروفه وكلماته وتناسق وجمال عباراته، أما العلاقة بين الخط وعلوم الدين فهي لاتقل أهمية عن ذلك، فاللغة العربية بجميع فروعها تهدف إلى خدمة الدين والعلوم الدينية فهي لغة القرآن الكريم التي سعى الخطاطون إلى كتابة المصحف الشريف وتهذيبه بأنواع مختلفة من الخطوط وكان ذلك من بواعث نهضة الخط، وإلى جانب ذلك هناك علاقة وثيقة بين الخط العربي والعلوم الأخرى فهناك علاقة بين الخط والرسم فالخط هو عبارة عن رسم للحروف بالإضافة أن لكل من الخط والرسم أصوله ومقاييسه وبهذا يشترك الخط مع الرسم في كون كل منهما فناً يعبرعن المشاعر والأحاسيس (العيد، 2009).

ولما كان لتدريس الخط من أهمية بالغة في العملية التعليمية ومن الحاجات الملحة التي يفرضها علينا الواقع اليوم، كان لابد من استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريسه لتحسين الخط لدى الطلبة والبحث عن وسائل جديدة في تدريس الخط العربي حيث يعاني معظم المعلمين في مدارسنا من سوء خطوط الطلبة وعدم وضوحها و ينعكس ذلك سلباً على مهارات الإتصال والتعبير الكتابي لديهم، وبالتالي انخفاض مستوى تحصيلهم.

ويعد الحاسوب من أهم نتاجات التقدم العلمي والتكنولوجي لخدمة المجال التربــوي، فقــد شهد الحاسوب التعليمي اهتماماً كبيراً في الدول المتقدمة، حيث تم تــصميم البــرامج وإجــراء الدراسات وتنفيذ العديد من المشاريع في هذا المجال إلى أن أصبح الحاسوب وســيلة تعليميــة ونمطا ً تعليميا ًمثيرا ًيساعد المتعلم على امتلاك مهارات التفكير والتقدم في التعلم حسب سرعته وقدراته، ونتيجة لهذا التقدم السريع في السنوات الماضية الذي أنتج موجة جديدة من التكنولوجيا التي بدا لها تأثيرها على التعلم، وتعتبر الوسائط المتعددة أحد مظاهر هذه الموجة التي تــساعد المتعلمين على التفاعل مع المعلومات التي تقدم لهم على الحاسوب علــى شــكل مــزيج مــن النصوص والرسومات والحركة والصوت والعروض والــصور المتحركــة ومقــاطع الفيــديو (عطار، 2009).

وقد أوضح الصبحي (2008) أن الحاسوب لم يعد ذلك اللغز التكنولوجي الذي لا يمكــن فهمه إلا من قبل الأشخاص المتخصصين حيث أصبح يستخدم في جميع مجالات الحياة، ومنهــا مجال التعليم بمختلف المراحل العمرية والدراسية، وأصبح الطلبة يرون الحاسوب أداة متعــددة الوجوه يمكن التحكم بها والإستفادة منها في مختلف الأعمال مثل: كتابة القــصص والمقــالات وإجراء البحوث العلمية والإجتماعية وحل المسائل الرياضية.

وفي ضوء ميزات الحاسوب والإمكانات التي يستطيع توفيرها يلاحظ أنه بالإمكان توظيف هذه التقنية في ميدان تدريس اللغة العربية بهدف التمكن من الوصول إلى مستوى الإتقــان فــي مهاراتها المختلفة بما فيها مهارة الكتابة، فإن فيه من الخصائص ما يعطيه دوراً مميزاً عن بقية الوسائل التعليمية (أبو رمان، 2005).

مشكلة الدراسة

للخط العربي أهمية كبيرة في تعلم اللغة العربية حيث تعتبر مهارة الخط وسيلة من وسائل الإتصال اللغوي التي تجذب القارئ وتريح نفسه وتعتبر دراسة الخط ضــرورة فــي العمليــة التعليمية حيث يعاني معظم المعلمين من رداءة الخط عند الطلبة وذلك لدى تــصحيح الأعمــال التحريرية وأوراق الإمتحان حيث تجعل التصحيح أمراً شاقاً ومرهقاً للمعلــم، ولا تقــف رداءة الخط عند مستوى تعليمي محدد بل تشمل كافة مستويات التعليم المدرسي والجامعي، وربما أحد أسباب تردي الخط عند الطلبة يعود إلى غياب طرق تدريس الخط العربي في المناهج وضعف الأساليب المتبعة في تدريس الخط بالإضافة إلى ضعف مستوى تأهيل المعلمين حيث إن كثيــراً من المعلمين يتخذون حصة الخط لراحتهم.

وقد أشارت العديد من الدراسات التربوية إلى وجود مشكلة في تدريس الخط العربي. وقد أشار (الدراويش 2006، وعطار 2009) إلى وجود ضعف في الخط العربي لدى الطلبة مما يدعو إلى العمل على حل تلك المشكلة ومواصلة البحث للنهوض بمستوى الخط لدى الطلبة.

من هنا جاءت أهمية العناية بتعليم الخط في المدارس الإبتدائية وتعويد الأطفال على الكتابة الجميلة منذ الصغر من أجل التخلص من صعوبات تعلم الخط العربي، كما لاحظت الباحثة من خلال تدريسها إلى وجود ضعف لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في رسم حروف اللغة العربية وبالتالي ضعف الكتابة بخط واضح ومقروء. لذا ارتأت الباحثة تجريب استخدام برمجية تعليمية متخصصة تساعد الطلبة على رسم حروف اللغة العربية بطريقة صحيحة مع تكرار المشاهدة حسب رغبة المتعلم. وعليه تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تطوير مهارات طلبة الصف الثاني الأساسي في رسم حروف اللغة العربية.

وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تطوير مهارات رسم الخط العربي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في استخدام الحاسوب كطريقة فاعلة في تنمية مهارات الخط العربي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي لما يتمتع به الحاسوب من قدرات وإمكانات وفوائد عديدة جعلت منه وسيلة تعليمية مميزة تعمل على تنمية قدرات المتعلم العقلية واللغوية معاً.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في الحاجة الملحة إلى إيجاد طرق تدريس جديدة في تعليم رسم حروف الخط العربي بما يتناسب مع الإنفجار المعرفي والتقني الذي يشهده العالم اليوم وذلك باستخدام البرمجيات المحوسبة في التعليم التي تعد أساسا ً في التنمية الذاتية للمتعلم، مما يجعل تعلم مهارات الخط العربي أكثر جاذبية وتشويق بالنسبة للمتعلم بعيداً عن الملل والجمود بالتالي مواكبة التطور التربوي التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم.

وربما تساهم هذه الدراسة في إيجاد طرائق تدريس جديدة للخط العربي وفي اكتساب المهارات الكتابية والتحسين في عملية الكتابة ورسم الحرف كعملية فنية، والإسهام في سد

النقص في الدراسات العربية التي تناولت البحث في عرض استراتيجيات مقترحة في تحسين مهارات الخط العربي لدى الطلاب.

التعريفات الإجرائية

- **البرمجية التعليمية المحوسبة :** - برمجية تعليمية تستخدم في تعريف الطلبة شكل الحرف وطريقة رسمه، وتتضمن مجموعة من المثيرات الحركية، وتعتمد على تكرار المشاهدة أكثر من مرة، وهي من تصميم حسين الطويرقي.

- **الخط العربي :**- ويقصد به فن رسم الحروف الهجائية العربية البالغ عددها 28 حرفاً.

- **مهارة رسم الخط العربي :**- يقصد بها رسم الحروف الهجائية العربية وفق مجموعة المعايير التالية :

مراعاة استقامة الكتابة على السطر، مراعاة الحروف الموصولة، مراعاة الكتابة وفق قواعد الكتابة الخاصة بالحروف، نظافة الورقة، مراعاة المسافة بين الحروف بحيث لاتكون الصق من اللازم ولا أبعد من اللازم، وضع النقاط في مكانها المناسب، مراعاة كتابة الحروف في الحجم المناسب لكل حرف، إعطاء الحرف حقه من التقوس والميل والإتساق، مراعاة الحروف التي تنزل عن السطر، كتابة الحروف مفردة بشكل سليم .

حدود الدراسة

1- اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي في المدرسة النموذجية التابعة للجامعة الأردنية - للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014 / 2015.

2- اقتصرت الدراسة على تدريس عشرة من حروف اللغة العربية وهي: (ب، ج، د، ر، س، ط ، ص، ع، ف، ق) انظر الملحق (4) .

الفصل الثانـي

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة والذي يحتوي على استخدام الحاسوب في التعليم وأنواع البرمجيات التعليمية المحوسبة وأهميتها، بالإضافة إلى خصائص البرمجيات التعليمية المحوسبة، كما يتناول الجزء الثاني مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

أولاً: الإطار النظري

لقد انعم الله تعالى على الإنسان من بين سائر الكائنات الحية بنعمتين، الأولى: نعمة العقل و نعمة اللغة، بهما تمكن الإنسان من صنع الحياة، فاللغة سلوك إنساني وفكري تمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالته ورموزه ومضامينه، يهدف إلى تحقيق الإتصال الفكري والحضاري والجمالي، واللغة شأن يشترك فيه البشر جميعهم، وهي من أقوى أدوات الإتصال وأهم وسائل اكتساب المعارف والمعلومات والثقافات، ولها دورها الرائد في حياة المجتمع، فهي أداة التفاهم وسلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب التحدث أو الإستماع أو الكتابة أو القراءة، واللغة هي الجسر التي تعبر عليه الثقافات عبر الأجيال إلى جانب احتفاظها بالتراث والتقاليد الإجتماعية جيلاً بعد جيل، إذ أن كل كلمة تحمل في طياتها خبرات بشرية، ولولا لغات الأقدمين لما عرفنا شيئاً عن خبراتهم فاللغة تحفظ التراث وتنقل الحضارة، ولا يقتصر أثر اللغة في حياة الإنسان على نشوء الأفكار وتطورها وإنما يشمل إدراك الأفكار ونقلها وتداولها، فهي وسيلة مهمة في مجال الفهم والإفهام اللذين يمثلان العلاقة الجدلية بين الفرد والمجتمع (عون، 2012).

وتعد اللغة طريقاً للحضارة، وحافظة للفكر الإنساني، فلقد مكنت اللغة الإنسان من حفظ تراثه الثقافي والحضاري، وهيأت له الطريق كي يوجه جهوده إلى البناء والإضافة إلى ماسبق أن وضعه أسلافه، فاللغة عموماً تمكن الإنسان من الحفاظ على ثقافته والإضافة إليها وتطويرها في ضوء التصور الإعتقادي والإجتماعي الذي يؤمن به (مدكور، 2006).

مفهوم اللغة

اختلف الباحثون القدامى والمحدثون في تعريف اللغة وتحديد مفهومها، وجاء في لسان العرب لابن منظور: فعل (لغا) بمعنى تكلم، وأضاف أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي (فُعلةٌ) من لغوت أي تكلمت، وأصلها لُغوة، وأشار ابن جني للغة بقوله:" هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" فاللغة في حد ذاتها حادثة صوتية فسيولوجية، بمعنى أنها أصوات تحدث بطريقة معينة بالنسبة إلى جسم الإنسان، قصد بها أن تعبر عن أغراض من خلال الدلالة على المعنى (دار الصالح، 2010).

أهمية اللغة العربية

اللغة العربية هي الركن الأساس في بناء الأمة العربية، تلك اللغة التي إمتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل وثروتها الفكرية والأدبية وحضارتها التي أوصلت قديم الإنسانية بحديثها، وقد ارتبطت بهذه اللغة حياة العروبة ارتباطاً وثيقاً في أدوار تاريخها الطويل القديم والحديث، لقد تأطرت اللغة العربية بلغة القرآن الكريم على المستويات اللغوية كافة وأساليبها التي عبّرت عن المضامين التشريعية للدين الحنيف، فكانت أفصح كلاماً، وأبلغه لفظاً وأسلوباً، وأكثره تأثيراً في النفوس، فهي لغة الوحي المنزّل بخاتم الرسالات على خاتم الرسل والأنبياء، واللغة العربية بتراثها الأزلي والعلمي والثقافي الضخم إحدى اللغات العالمية العظيمة، وقد اتسمت بهذه السمة منذ ظهور الإسلام ونزول القرآن الكريم بها، فهي لغة خطاب الله لأهل الأرض، واللغة الخالدة بخلود كتاب الله الذي أسبغ عليها من القدسية ما لا يتوافر لغيرها من اللغات الأخرى (عون، 2012).

وتعد اللغة العربية من أقدم اللغات الحية على وجه الأرض وقد تكفل الله – سبحانه وتعالى –بحفظ هذه اللغة حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وتعتبر اللغة العربية من أهم مقومات الوحدة بين المجتمعات، وقد دأبت الأمة منذ القدم الحرص على تعليم لغتها ونشرها للراغبين فيها على اختلاف اجناسهم وألوانهم، فالعربية لم تعد لغة خاصة بالعرب وحدهم، بل أصبحت لغة عالمية يطلبها ملايين المسلمين في العالم اليوم لارتباطها بدينهم وثقافتهم الإسلامية (دار الصالح، 2010).

وتكمن أهمية اللغة العربية في ضرورتها لفهم القرآن الكريم والحديث الشريف، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: " إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض وواجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يُفهم إلاّ باللغة العربية، وما لايتم الواجب إلاّ به فهو واجب ".فكل علوم

الإسلام قائمة على اللغة العربية، وإتقانها ضرورة لفهم الشرائع والأحكام وكل أمور الدين، ولا عجب فاللغة العربية لغة ثرية متجددة استوعبت علوم الأولين والآخرين من قبل، وهي قـادرة على ذلك مجدداً إن وجدت الإهتمام والعناية من أبنائها (عبدالله، 2013).

وتبرز أهمية اللغة في المجال التربوي أنها أداة التعلم، فهي الوسيلة الرئيسية في تحصيل المعارف والمفاهيم جميعها، فما من أمة درجت في مضمار التقدم والحضارة إلا واعتنت بلغتها واعتنت بفروعها من نحو وتعبير وغيرها من الفروع، لقد استطاعت اللغة العربية بما فيها من مفردات وتراكيب أن تفرض نفسها على القادمين غزاة كانوا أو وافدين، وأثبتت للجميع إنها اللغة الأم مهما كان لها من التهم بعدم قدرتها على استيعاب المعارف، فهي اللغـة المتفاعلـة لأنهـا امتزجت في قلوب العرب المخلصين الذين تحملوا ما تحملوه حتى أصبحت لغة قوية امتـازت بالعطاء وببناء الحضارات الإنسانية (عون، 2012).

وقد أوضحت (دار الصالح، 2010) أن اللغة العربية لها وظائف كثيرة من أهمها :

أنها وسيلة الإنسان العربي في التفكير، فنحن عندما نفكر نستخدم الألفاظ والجمل والتراكيـب العربية في كلامنا، أنها تحمل المبادئ الإسلامية السليمة التي يتضمنها القرآن الكريم، تأصـيل العقيدة الإسلامية، فهي تحمل إلى المتكلمين بها هدي القرآن وهدي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في قوالب رصينة محكمة، وتساعد اللغة العربية على حفظ التـراث العربـي الثقـافي وحضارة العرب، وما فيها من ملامح الثقافة العربية وآدابها، أنها من مقومات الأمة العربية التي توثق شخصيتها وشخصية أفرادها، وتؤكد هويتهم.

إن الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الإتصال اللغـوي الواضح والسليم سواء كان هذا الإتصال شفوياً أو كتابياً، والإتصال اللغوي لا يتعدى أن يكـون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ، وعلى هذا الأساس فإن للغة مهـارات عديـدة منهـا الإستماع والقراءة والتحدث والكتابة، وهذه المهارات هي أركان الإتصال اللغوي وهي متـصلة مع بعضها البعض تمام الإتصال وكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر، فالمستمع الجيد هو بالـضرورة متحدث جيد، وقارئ جيد، وكاتب جيد. والقارئ الجيد هو بالضرورة متحدث جيد، وكاتب جيد، والكاتب الجيد لا بد أن يكون مستمعاً جيداً، وقارئاً جيداً (مدكور، 2006).

وأشارت (دار الصالح، 2010) إلى أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية وهـي : تزويد المتعلم بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة، إكساب التلميذ القدرة على الكتابة الـصحيحة بسرعة مناسبة من الناحية الهجائية، مراعياً في كتابته قواعد الخط الصحيحة، وقواعد التـرقيم، أن يعبر التلميذ عن حاجاته ومشاعره وخبراته تعبيراً شفوياً سليماً، وتعبيراً كتابياً فصيحاً، تزويد التلميذ بالثروة اللغوية المناسبة، وغرس الميول القرآنية في نفسه، وتدريبه على تذوق النصوص الأدبية، أن يستوعب التلميذ مضمون ما يقرأه أو يسمعه، ويتفاعل مـع المقـروء والمـسموع، وإكسابه القدرة على مناقشة الأفكار فيه وإعطاء الرأي مهما كان بسيطاً حول ما هو مقـروء أو مسموع، أن يألف التلميذ استخدام معاجم اللغة والموسوعات اللغوية، وتنمية قدرته على حـسن استغلال أوقات فراغه، وذلك بقراءة الكتب المتنوعة والقصص المفيدة، تنمية اعتـزاز التلميـذ بأمته العربية الإسلامية، وترسيخ انتمائه إلى وطنه.

مفهوم الخط العربي وأهميته

للخط منزلة هامة بين فروع اللغة العربية، فهو وسيلة للتعبير الكتابي وطريـق توصـيل الأفكار للآخرين، وإن احترام اللغة وخطها من شأن أصحابها فالفنان المسلم استطاع أن يخضع حروف اللغة العربية المتباينة إلى حاسته الفنية ليخرج منها صوراً جميلة فكان الخـط العربـي كالكائن الحي ينمو ويتنوع ويتجدد باستمرار (طاهر، 2010).

قال ابن خلدون في مقدمته عن الخط : " أنه صناعة شريفة يتميز بها الإنسان عن غيره، وبها تتأدى الأغراض، لأنها المرتبة الثانية من الدلالة اللغوية " كما أشار ابن خلدون الى الخـط على أنه رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في الـنفس (عطـار، 2009).

وقد أشار سبتان (2010) إلى أن الخط والكتابة والتحرير والرقم والسطر كلهـا بمعنـى واحد وتعني نقل الأفكار من عالم العقل إلى عالم مادي على الورق أو الجلد أو ما شابه ذلـك، فالخط لغةً هو الكتابة بالقلم، وخط الرجل الكتاب أي (كتبه)، والخط الطريق الطويل.

وإذا كانت الإجتماعية أبرز سمة في الإنسان، فلا اجتماعية من دون اتصال الفرد بابنـاء جنسه، وإذا كان الإتصال ليس مقصوراً على الذين يجمعهم الزمان والمكان، بل يتعداهم إلى من يفصلهم عن المنشئ عامل الزمان أو عامل المكان، فإن الكتابة مكنت الإنسان من التغلب علـى هذين العاملين، والكتابة من دون منازع خير ما يحفظ التراث، ويؤسس لبناء الحضارات، وينقل القيم والمثل والعادات من جيل إلى جيل، ومن أمة إلى أمة، فهي حجر الزاوية لتقدم الإنسان في

مجالات الحياة المختلفة، والأداة الفعالة في تمكين الإنسان من السيطرة على مفـردات الحيـاة وعناصر تشكيلها (عطية، 2008).

يقول جلال فخري استاذ مادة الخط العربي بجامعة أم القرى: يمثل الخط العربي الركيزة الكبرى للفنون الإسلامية. وقد أصبح الخط العربي في وقتنا الحاضـر هـو وعـاء الحـضارة الإسلامية ومن هذا المنطلق نرى ان ما يميز مسيرة الحرف العربي هو أنه يسير فـي رحلـة وجدانية يستشعر المتتبع لها بدفء الإيمان وتوهج الرسالة وصدق الانتماء، فـالحروف ليـست قطعاً جامدة بل هي كائنات تشع بالحياة وتنبض بمشاعر الفنان (عطار، 2009).

ولا يختلف اثنان في إدراك ما للخط من منزلة سامية في العملية التعليمية، إذ يعتبر مـن لوازم الحضارة ومظهراً من مظاهر الفنون الجميلة الراقية، والخط الجميل وسيلة مـن وسـائل الإيضاح المهمة، وجمال الخط ووضوحه له الأثر الواضح في تعليم الأطفال وتعلمهم، مما حدا بالتربويين أن يركزوا على تعليمه وتجويده منذ بداية تعلم الطفل التهجي والكتابة، وتهدف دروس الخط في المرحلة الإبتدائية كما أشار إليها زايد (2006) إلى تحقيق الأهداف التالية :

التجويد والتحسين وذلك عن طريق توضيح الحروف وتناسبها واستقامة الخطوط، والمحافظـة على نسب الأطوال والإنحناء والمسافات بين الكلمات، إكساب الطفـل القـدرة علـى الكتابـة السريعة، يربي تعليم الخط وإجادته الذوق السليم في نفوس الطلاب وينمي فيهم قوة الملاحظـة والحكم، تعويد الطلاب عادات حسنة كالنظافة والنظام ومحبة النفوس الجميلة، تقوية عـضلات اليد وإكسابهم خبرة يدوية.

وأشار مدكور (2010) إلى أن الوضوح والسرعة والجمال من أهم أهداف تعليم الخط العربـي حيث يتوقف الوضوح على:

رسم الحروف رسماً لا يجعل للبس محلاً، مراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتـساعاً داخل الكلمة، مراعاة البعد بين الكلمات في مسافات ثابتة، اتباع قواعد رسـم الحـروف وتطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات ومراعاة حجم الحرف وطوله وقصره.

أسس تعليم الخط العربي

ذكر سبيتان (2010) بأن على المعلم أن يراعي الأسس التالية عند تعليم الخط العربي للطلاب:

1- أن تكون المادة المقدمة للطلاب من بيئتهم وحياتهم اليومية وتلبي حاجـاتهم النفـسية والإجتماعية وتراعي قدراتهم النفسية ومستوياتهم النمائية.

2- تحديد أهداف سلوكية واضحة لكل درس من دروس الخط من خلال التخطيط السليم وتوفير وسائل ومستلزمات كتابة الخط.

3- تدريب وتعويد الطلبة الجلسة السليمة والإمساك بالقلم.

4- تقديم نماذج مكتوبة بخط واضح ودقيق متدرجة في صعوبتها وفق مرحلة النمو التي يمر بها الطالب ولفت الإنتباه إلى مواطن الجمال فيها.

5- عرض لوحات مكتوبة ومخططة بخط جميل في الصفوف والممرات في المدرسة.

ولما كان لتعليم الخط من أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية وارتباطه الوثيق بنقل الأفكار من الكاتب إلى القارئ وما له من تأثير في نفسية القارئ، كان لزاماً إيجاد طرق تدريس جديدة تعمل على تطوير مهارة الخط العربي عند الطلبة، كاستخدام الحاسوب لما له من تأثير واضح في تطوير طرائق تدريس اللغة العربية وتعليمها وبالتالي كانت له نتائج واضحة في تحسين عملية التعليم وتطويرها.

الحاسوب التعليمي

لقد أصبحت التقنيات الحديثة وفي مقدمتها الحاسوب من أهم سمات التميز التي تتصف بها مناهج اليوم ووسائلها التعليمية، فقد أدى بروز وظهور الحاسوب إلى انتشار مفاهيم جديدة في عالم التربية والتعليم، على أن العلماء يكادون يجمعون أن ما عرف بثورات النمو الثلاث أو انفجارات النمو الثلاثة: الإنفجار السكاني والمعرفي والتكنولوجي كانت العوامل الأساسية في التحولات الحديثة التي شهدتها الحياة البشرية بكل ميادينها ومنها ميدان التربية والتعليم (عبود، 2007).

وبما أننا نعيش في عصر يتسم بالسرعة الشديدة، والتطورات المذهلة، عصر الإختراعات والإكتشافات والفتوحات العلمية في مجالات الطب والتكنولوجيا وعلم النفس والإجتماع واللغة حتى أصبحت حياتنا المعاصرة على درجة عالية من التشابك والتعقيد، ولقد دخلت التكنولوجيا الحديثة إلى كل بيت، وتحولت الأمية من أمية القراءةوالكتابة إلى أمية الحاسوب والإنترنت، حيث استطاعت هذه التقنيات أن تفرض نفسها علينا شئنا أم أبينا، وأصبح الحاسوب والإنترنت أعضاء جدد ينضمون إلى تكوين كل عائلة، بحيث لا يمكن الإستغناء عنهما (الحاج، 2012).

وفي ضوء هذا التطور أصبح استخدام الحاسوب في التعليم ضرورة لا يمكن الإستغناء عنه، وخرجت وظيفة المعلم عن دورها التقليدي في التلقين وأصبحت له وظائف جديدة يحتاج أداؤها إلى خبرات جديدة في إعداده لكي يتماشى مع التطور التكنولوجي، وهذا ما زاد الإهتمام

بالدعوة إلى دمج التكنولوجيا ومستحدثاتها من حواسيب وشبكات ووسائط متعددة في مراحل التعليم جميعها. وقد جاء هذا الإهتمام نتيجة عدة عوامل منها عدم مقدرة النظام التقليدي على إعداد طلبة متمكنين من مسايرة التطورات المتسارعة من حولهم وقادرين على أن يصبحوا عناصر منتجة في مجتمعاتهم (دار الصالح، 2010).

وقد أوضحت أبو رمان (2005) الأدوار الرئيسية التي يمثلها استخدام الحاسوب في التعليم والتي تتمثل بما يلي :

1 – استخدام الحاسوب كمادة دراسية: حيث يشمل دراسة الحاسوب كموضوع منفصل كأي مادة دراسية أخرى بهدف تنمية مهارات التعامل مع الحاسوب كأداة تكنولوجية حديثة، حيث يتم التعرف إلى الحاسوب من حيث مكوناته وأنواعه وأجزاؤه ولغات البرمجة وكيفية معالجة البيانات وغيرها من مهارات استخدام الحاسوب.

2 – استخدام الحاسوب كعامل مساعد في إدارة التعليم: حيث يقوم الحاسوب في هذا الدور بمساعدة المعلمين في إدارة العملية التعليمية، فيقوم بحفظ المعلومات عن كل طالب وإعطاء الإمتحانات وتحليلها، وما إلى ذلك من عمليات تساعد المعلم في إدارته للصف.

3 – استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية: حيث يتم تصميم الموقف التعليمي بحيث يستخدم الحاسوب معززاً لعملية التعليم والتعلم كلاً أو جزءاً.

مميزات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية

من أهم مميزات استخدام الحاسوب في التعليم العمل على تنمية مهارات الطلبة لتحقيق الأهداف التعليمية وتقريب المفاهيم المجردة حيث أثبتت برامج التمرين والممارسة فعالية واضحة في مساعدة الطلبة على حفظ معاني الكلمات، كما يوفر الحاسوب للطلبة التصحيح الفوري في كل مرحلة من مراحل التعلم وينمي المهارات العقلية عند الطلبة، كما أن قدرته على إيجاد بيئات فكرية تحفز الطلبة على استكشاف موضوعات ليست موجودة ضمن المقرر الدراسي، ويقوم الحاسوب بتخزين المعلومات وإجابات الطلبة وردود أفعالهم، كما يكرر تقديم المعلومات مرة تلو الأخرى ويحل مشكلات المعلم التي تواجهه داخل الصف كزيادة عدد الطلبة وقلة الوقت المخصص، كما يوفر بيئة تعليمية تفاعلية بالتحكم والتعرف إلى نتائج المدخلات والتغلب على الفروق الفردية ورفع مستوى الطلاب وتحصيلهم بطريقة التدريبات وتوافر التغذية الراجعة ويشجعهم على العمل لفترة طويلة دون ملل (الشديفات، 2011).

ويشير الزهراني (2010) إلى أن استخدام الحاسوب في المدارس أصبح يعد جزءاً من تطوير التعليم وتحديثه لمواجهة متطلبات هذا العصر الذي يعرف بعصر الثورة التقنية أو عصر الإنفجار المعلوماتي، ومن خلال استخدامه في التعليم يمكن تحقيق بعض الأهداف من أهمها:

- استثمار قدرات الحاسوب التعليمي في عرض البرامج بصورة أكثر تشويقاً وإثارة من أجل زيادة كفاءة العملية التعليمية.
- تطوير المناهج والمقررات الدراسية بما يتواكب مع الثورة التقنية العلمية الحديثة.
- الإستفادة من قدرات الحاسوب في مجال التدريس بما يضمنه من سرعة ودقة.
- توظيف الحاسوب الآلي في تقديم الدروس لتسمح للمعلم بالتفرغ لأداء دوره.
- إعداد المعلمين وتدريبهم على كيفية استخدام الحاسوب في تيسيرعملية التعليم في المدرسة كوسيلة مساعدة على تفريد التعليم.

ويعتبر الحاسوب التعليمي حجر الأساس في عملية التطوير التربوي، بما يتناسب والأدوار الجديدة التي فرضت على المعلم إذ لم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات، ونتيجة لتقدم تكنولوجيا الحاسوب وجد المهتمون في التربية والتعليم ضرورة ملحة لإعادة النظر في النظم التربوية حتى تجد التكنولوجيا مكانها فيها وتسهم في تزويد المتعلم بقدر من المعرفة والمهارات الضرورية التي تنمي تفكيره وتساعد على معالجة الزيادة المتعاظمة في المعرفة العلمية التي جعلت من الصعب على العقل الإنساني متابعة هذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف ومجاراته، وبينت نتائج الدراسات أن الحاسوب يمكن الطلاب من استخدام المهارات اللغوية المتنوعة كالتصنيف والإستيعاب القرائي، وذلك بحرية المتعلم في إجراء عمليات تؤدي إلى عمليتي التمثيل والمواءمة، ويتيح الحاسوب عند استخدامه السرعة والدقة والتنوع في عرض المعلومات والمرونة في الإستخدام والتحكم في طرق العرض (البري والوائلي، 2012).

الحاسوب واللغة العربية

شهدت الألفية الثالثة تطورات سريعة في مجالات الحياة كلها بسبب التطور العلمي والتكنولوجي الناتج عن مدنية الإنسان الذي دفعته إلى الإكتشاف والإبتكار للوسائل المختلفة والتي رفعت من مستوى حياته وثقافته، وفي ضوء هذا الواقع فقد أصبح لزاماً على المختصين والقائمين على مناهج اللغة العربية البحث عن وسائل جديدة في تدريس اللغة العربية (دار الصالح، 2010).

ونظراً لأهمية استخدام الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية فقد أصبح من الضروري دمجها بصورتها التربوية الحديثة التي تجعل من خلالها اللغة العربية لغة مرغوبة في تعلمها، (السهلي، 2007).

وقد أشار عفنان (2005) إلى أن اللغة العربية تمتاز بخصائص فريدة تساعد على برمجتها آلياً بسبب التوافق الكبير بين المنطوق والمكتوب مما يدل على قابليتها للمعالجة الآلية، مثلما قامت به وزارة التربية والتعليم الأردنية من حوسبة للمناهج الدراسية (www.moe.gov.jo).

والحاسوب يخدم اللغة العربية عن طريق تقديمها للطلبة بطريقة مشوقة وبأسلوب جديد، فيمكننا من خلال الحاسوب وبرامجه المختلفة تقديم دروس اللغة العربية بشكل جديد، والآن وبعد دخول الحاسوب إلى ميدان تعليم اللغات وظهور برمجيات لتعليم القراءة والكتابة والقواعد، فإن على معلم اللغة العربية أن يعيد النظر إلى اسلوبه وطريقة تدريسه ليواكب التطورات السريعة في ميدان التربية والتعليم (دار الصالح، 2010).

البرمجيات التعليمية المحوسبة

على الرغم من المميزات الكبيرة التي يتمتع بها الحاسوب خاصة فيما يتعلق باستخدامه في العملية التعليمية فإنه لا يمكن الإستفادة منه استفادة فعالة في العملية التعليمية إلا بوجود برامج تعليمية جيدة، ومن هذا المنطلق فإن أي تطور أوتحديث في مجال الحاسوب ينبغي أن يصاحبه تطور مقابل له في مجال البرمجيات التعليمية، وفي ضوء التطور التكنولوجي الذي نعيشه اليوم أصبح استخدام الحاسوب في التعليم ضرورة لا يمكن الاستغناء عنه حيث أصبح من الضروري على الإنسان أن يواكب هذا التطور ويسايره ويتعايش معه، حيث يعتبر ظهور الحاسوب كتقنية من أبرز التقنيات الحديثة وذلك لخصائصه ومميزاته الفريدة والتي تتمثل بالسرعة الفائقة في تنفيذ ملايين العمليات في الثانية الواحدة، مع المحافظة على الدقة العالية في إعطاء النتائج الصحيحة والقدرة على تخزينها على وحدات التخزين المختلفة وسهولة التعامل معها (السهلي، 2007).

إن الإهتمام باستخدام الحاسوب بوصفه تقنية تعليمية أدى إلى الإهتمام بالبرمجيات التعليمية المحوسبة في المواد التعليمية المختلفة، فأصبح المحتوى يقدم ضمن برمجية تعليمية متخصصة، وبأساليب وطرائق تعليمية تناسب استخدام البرمجية، وقدرات المتعلم وتحقيق ما يعجز الكتاب المدرسي عن تحقيقه، بالإضافة إلى أن البرمجيات التعليمية المحوسبة تقوم بزيادة

القدرة على التحكم في العملية التعليمية، بتقليـل زمـن الـتعلم وزيـادة التحـصيل (البـري والوائلي، 2012).

وتأتي أهمية البرامج التعليمية في ضوء الإتجاهات التربوية التي أكدت على أهمية تفريد التعليم وركزت على التعلم الذاتي باعتباره استراتيجية تحمل الطالب مسؤولية تعلمـه وتراعـي قدراته الشخصية واحتياجاته، كما تمكنه من التعلم وفقاً لما تسمح به هذه القدرات ومن خـلال السرعة التي تناسبه، حيث يـسابق الطالـب نفـسه فـي الـتعلم ويـضع لنفـسه الحـوافز (الزهراني، 2010).

ويساهم استخدام البرامج التعليمية المحوسبة في زيادة التفاعل الإيجابي والتبادل النشط بين الطالب والحاسوب، فالحاسوب يقدم المعلومات (المحتوى) والطالب يعطي الإستجابة وبناءً على استجابة الطالب يحدد الحاسوب مسار العمل بالإضافة إلى تفريد التعليم، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، كما أنها تقدم التغذية الراجعة عند الحاجة، بما يؤثر إيجاباً على فاعلية الـدرس (دار الصالح، 2010).

وتعد البرمجيات التعليمية المحوسبة من الوسائل التعليمية التي تساعد الطلاب في معالجة المشكلات التي تواجههم لدورها الفاعل في العملية التعليمية، وأن استخدامها يوفر فرصة فاعلة في معالجة الضعف لديهم خاصة في مجال اللغة، لما تتمتع به من قدرة على عرض المعلومات بأشكال متعددة تتضمن تسجيل الإستجابات وتقديم التغذية الراجعة الفورية والمثيرات الـصوتية والحركية المصاحبة لعمليات التعلم والتعليم وفرص الإختيار وتكرار المحاولة، فضلاً عن فرص التقويم الذاتي التي تنتجها للطالب لفحص أدائه والكشف عن جوانب القوة والضعف لديه وتمكينه من تصويب مسار تعلمه وبذل الجهد والمحاولات وصولاً إلى تحقيق الهـدف، كمـا وجـد أن استعمال البرمجيات التعليمية المحوسبة أفضل من التدريس بالطرائق العادية لـضعاف الطلبـة واتجاهاتهم نحو دراسة مادة ما كانت أكثر ايجابية باستخدام البرمجيات التعليمية في الحاسـوب، وهناك ما يشير إلى أن استخدام البرمجيات في ميدان التعليم يحمل بارقة أمل جديدة نحو تحسين تعلم اللغة وهناك توجه نحو إنتاج برمجيات تعليمية متخصصة في تعلم اللغة العربية لكي تقـوم بدور أساسي في تطوير اللغة العربية وتنميتها عند المتعلم، وتشير العديد من المراجع إلى أنواع متعددة من البرمجيات التي تستخدم في تعليم اللغة العربية كبرمجيات اللغة والكتابة، وبرمجيات تعليم كتابة القصص وبرمجيات تعليم القراءة والإستيعاب (البري والوائلي، 2012).

وتشير العديد من النظريات التربوية إلى أهمية استخدام مثل هذه البرامج التعليمية في التدريس وبينت أثرها في تطوير عمليتي التعليم والتعلم، وقد كان للمدرسة السلوكية أثرها في مجال تكنولوجيا الإتصال التعليمي، كون هذه المدرسة تعتمد بشكل أساسي على مفردات كالتكرار وتتابع المهام والتعزيز الإيجابي والسلبي واستمرارية هذا التعزيز أثناء عمليتي التعلم والتعليم (دار الصالح، 2010).

خصائص البرامج التعليمية المحوسبة

أورد الزهراني (2010) عدداً من الخصائص التي تميز البرامج المحوسبة عن غيرها من الوسائط التعليمية الأخرى، ومنها ما يلي:

1- التفاعلية : حيث تتيح للطالب المشاركة في عملية التعلم من خلال استجابته المختلفة على الأنشطة والتدريبات المتضمنة في البرنامج، كما تسمح للطالب بالحرية في اختيار موضوعات التعلم ومراجعتها وتكرار عرضها.

2 – الفردية : تراعي هذه البرامج قدرات الطلاب المختلفة في التعلم، بالتالي مراعاة الفروق الفردية بينهم وهذا ما تؤكد عليه نظريات علم النفس في التعلم.

3 – التنوع : توفر برامج الحاسوب التعليمية بيئة تعلم متنوعة الوسائط يجد فيها كل طالب ما يناسب قدراته وإمكاناته، وكذلك أساليبه المعرفية في التعلم.

4 – التكامل : يكون التكامل هنا في توضيح وتفسير موضوعات التعلم، لذا لابد من مراعاة ذلك عند إعداد البرامج التعليمية.

5 – التزامن : تتيح هذه البرامج التزامن في عرض عناصر البرنامج لتحقق فائدة أكبر في التعلم

6 – الكونية : حيث تعني إمكانية الوصول من خلال برامج الحاسوب التعليمية إلى عدة مصادرتعلم أخرى.

7- المرونة : تتضح في إتاحة الفرصة للتعديل والتطوير في هذه البرامج إذا اقتضت الحاجة إلى ذلك.

يتضح مما سبق ضرورة الإهتمام بالبرمجيات التعليمية المحوسبة وإعدادها وتصميمها، حيث أظهرت فاعليتها في تطوير طرق تدريس اللغة العربية بجميع فروعها من قراءة وكتابة

وإملاء وخط ونحو وغيرها، وبالتالي الرقي في عملية التعليم لمواكبة التطورات التي نعيشها اليوم.

عيوب الحاسوب التعليمي

على الرغم من المميزات التي يتمتع بها الحاسوب التعليمي إلا أن التكنولوجيا تبقى كما يقال "سلاحاً ذا حدّين " لها جانب إيجابي وآخر سلبي، فالحاسوب لا يخلو من بعض العيوب والصعوبات التي تواجه تطبيقه، وتتمثل في نقص الأجهزة وقلة صيانتها ونقص البرامج التعليمية المناسبة، وندرة وجود برامج ذات نوعية جيدة، كما أن بعض البرامج التعليمية المصممة لايمكن استخدامها مع أجهزة حاسوبية من أنواع أخرى، بالإضافة إلى نقص تدريب المعلمين تربوياً ومهنياً للتعامل مع الحاسوب وبرامجه، كما أن جهاز الحاسوب يفتقد التمثيل الضمني للمعرفة، فإنّ وجود المتعلم أمام المعلم يتلقى عدة رسائل في اللحظة نفسها من خلال تعابير الوجه ولغة الجسم والوصف والإشارة واستخدام الإيماء وغيرها من طرق التفاهم والتخاطب (دار الصالح، 2010).

ثانياً: الدراسات السابقة

أجرى البري والوائلي (2012) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام برمجية في اللغة العربية في تحصيل بعض موضوعات النحو والصرف لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في منطقة البادية الشمالية الغربية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً تم اختيارهم بطريقة قصدية وقسموا على مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد درس طلاب المجموعة التجريبية باستخدام البرمجية المحوسبة، في حين تم تدريس طلاب المجموعة الضابطة بالطريقة الإعتيادية، وبنى الباحثان اختباراً تحصيلاً مكون من (20) فقرة من نوع الإختيار من متعدد، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة تعزى لأثر البرمجية لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت دار صالح (2010) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة نابلس، وطبقت الباحثة أداة الدراسة على عينة قصدية تكونت من (313) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الأساسي في المدارس الحكومية والخاصة ووكالة الغوث الدولية للفصل

الدراسي الأول 2009 /2010 موزعين على مجموعتين إحداهما تجريبية تعلمت من خلال الدروس التعليمية المحوسبة بلغ عددها (155) طالباً وطالبةً، وأخرى ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية بلغ عددها (158) طالباً وطالبة، وقد اعتمدت أداة الدراسة (الإختبار التحصيلي) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة أجراها الجهمي (2010) هدفت إلى معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي في مادة العروض في مدارس مدينة صنعاء في اليمن، حيث تكونت عينة الدراسة من (85) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الثاني ثانوي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2009 / 2010 موزعين على أربع مدارس أختيرت بطريقة قصدية، منهم (42) طالباً وطالبةً درسوا باستخدام البرمجية التعليمية ويمثلون المجموعة التجريبية و (43) طالبةً وطالباً درسوا باستخدام الطريقة التقليدية ويمثلون المجموعة الضابطة . وقد أظهرت النتائج وجود فروق في تحصيل طلبة الصف الثاني ثانوي في مادة العروض تعزى إلى طريقة التدريس لصالح الطلبة الذين استخدموا البرمجية التعليمية المحوسبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث.

وفي دراسة قام بها عطار (2009) هدفت إلى بيان أثر استخدام إستراتيجية التعليم بالحاسوب في تحسين بعض مهارات الخط العربي لدى طلبة كلية المعلمين في مكة المكرمة قام الباحث بتطوير أدوات الدراسة المتمثلة في قائمة بمهارات الخط العربي، حيث طبق قبل بداية المعالجة ثم أعيد تطبيقه بعد الإنتهاء من المعالجة لقياس الفرق بين مستوى أداء الطلبة الذين درسوا وفقا ً لإستراتيجية الحاسوب، ومستوى أداء الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من (65) طالبا ً ممن يدرسون مقرر الخط العربي في الفصل الدراسي الثاني 1429 / 1430هـ موزعين على شعبتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، حيث تم اختيار كل من الشعب بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة محمود (2008) إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التواصل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (59) طالبا ً من طلبة الصف الثاني الأساسي في عمان تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث

بإعداد أدوات الدراسة وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة بعد تطبيق البرمجية على أفراد الدراسة حيث أظهرت النتائج وجود فروق في تنمية مهارات الإستيعاب القرائي والسمعي في مادة اللغة العربية للصف الثاني الأساسي تعزى للتدريس باستخدام الوسائط المتعددة لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة بدران (2008) فقد هدفت إلى تصميم برنامج تعليمي محوسب في تدريس مهارات القراءة الأساسية لذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الأساسي في الأردن ومعرفة أثر البرنامج التعليمي باختلاف الطريقة التعليمية والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا ً وطالبة ً وزعوا على مجموعتين، تجريبية وعددها (30) طالباً وطالبة ً، ومجموعة ضابطة عددها (30) طالباً وطالبةً، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام البرنامج التعليمي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الإناث على الذكور.

وقام السهلي (2007) بإجراء دراسة هدفت التعرف على أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة النحو في محافظة حفر الباطن التعليمية، حيث تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً من طلبة الصف الأول الثانوي في مدرسة ثانوية حفر الباطن للعام الدراسي 2007/2006، حيث قام الباحث بتوزيع العينة عشوائياً إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية والتي تكونت من (25) طالباً تم تدريسها مادة النحو باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة، والمجموعة الضابطة تكونت من (25) طالباً درست مادة النحو بالطريقة الإعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي تكون من (30) فقرة اختيار من متعدد، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي ولصالح استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة.

وهدفت دراسة طبيشات (2007) إلى تصميم نموذج درامي محوسب وقياس أثره في تطوير معرفة مفردات اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (62) طالباً وطالبةً في شعبتين، مثلت إحداهما المجموعة التجريبية (32) طالباً وطالبةً، علمت بنموذج الدراما المحوسب، والأخرى المجموعة التجريبية (30) طالباً وطالبةً علمت بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطي علامة الكسب لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى الجنس أو التفاعل.

وأجرى ستورم (Sturm, 2007) دراسة هدفت إلى معرفة أثــر الخــرائط المفاهيميــة المحوسبة مقارنة بالخراط المفاهيمية اليدوية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في إحدى المدارس الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (12) طالباً مــنهم (8) طلاب و (4) طالبات كان مستواهم في القراءة متدني ويحتاجون إلى تعلم التعبير الكتابي. وقــد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الــذين درســوا الخــرائط المفاهيمية باستخدام الحاسوب، كما أشارت النتائج إلى أن استخدام الحاسوب كــوَّن اتجاهــات ايجابية لدى الطلبة نحو التعبير الكتابي مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس.

وقامت اليزيدي (2006) بدراسة هدفت التعرف إلى فاعلية برنــامج تعليمــي محوســب لتدريس القراءة العربية في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبــة الــصف الرابــع الأساسي بسلطنة عُمان، وتكونت عينة الدراسة من (46) طالباً وطالبة، حيث تم اختيار مدرستين قصدياً من مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الظاهرة (جنوب)، وتم عشوائياً اختيار المجموعتين الضابطة والتجريبية وشكلت كل مجموعــة شعبة دراسية واحدة: المجموعة التجريبية درست المحتوى التعليمي المقــرر للــصف الرابــع الأساسي في دروس القراءة العربية باستخدام البرنامج التعليمي، ودرست المجموعة الــضابطة المحتوى التعليمي المقرر بالطريقة التقليدية، وتم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي على أفراد المجموعتين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق على الإختبار البعدي في مهارتي (الطلاقة والمرونة) لصالح المجموعة التجريبية تعزى لأثر البرنامج التعليمي المحوســب، فــي حين لم تكن هناك فروق في الإختبار البعدي تعزى لمتغير الجــنس والتفاعــل بــين الطريقــة والجنس.

وأجرى عفنان (2005) دراسة هدفت إلى تصميم برمجية تعليمية لتعلم مهــارات الرســم الإملائي في اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي وقياس فاعليتها مقارنة بالطريقــة الإعتيادية في التدريس في ضوء متغير الجنس، حيث تكونت عينة الدراسة مــن (80) طالبــاً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مدرستي النعيمة الأساسية للبنات وابن زيدون الأساسية للبنــين خلال الفصل الدراسي الأول 2004/ 2005 لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانيــة فــي الأردن ووزعت عينة الدراسة عشوائياً في اربع مجموعات: مجموعتين تجريبيتين (20 ذكور، 20 إناث) تم تدريسهم من خلال الحاسوب، ومجموعتين ضابطتين (20 ذكور، 20 إنــاث) تــم تدريسهم بالطريقة الإعتيادية، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث برمجيــة تعليميــة تتــضمن

موضوع الهمزة المتوسطة من كتاب لغتنا العربية للصف السادس الأساسي، كما أعـد الباحـث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (19) فقرة، وأظهرت النتائج وجود تكافؤ بين مجموعات الدراسـة على الإختبار القبلي ووجود فروق ذات دلالة احصائية في أداء الطلبة على الإختبـار البعـدي لصالح المجموعة التجريبية، ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية في أداء طلبة الصف السادس الأساسي على الإختبار البعدي تعزى للجنس أو للتفاعل بين الطريقة والجنس.

وفي دراسة قام بها الحجايا (2005) هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج محوسـب لتنميـة مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث ببناء قائمة للمهارات تناسب مستوى الصف الثامن الأساسي تكونت من اربع مهارات رئيسية وعرضها على عدد من المحكمين، ثم بنى اختباراً لقياس مهارات التذوق الأدبي وقام بفحص صدقه وثباته، ثم قام الباحث ببناء برنامج محوسب لتنمية مهارات التذوق الأدبـي وتم اختيار عينة مكونة من (141) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مديريـة تربية قصبة محافظة الكرك، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تكونت المجموعة التجريبية من مجموعة للإناث وأخرى للذكور والمجموعة الضابطة من مجموعة للإناث وأخرى للذكور. في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام 2003 / 2004 م تم تطبيق اختبار مهـارات التذوق الأدبي . وفي نهاية فترة التطبيق اجري اختبار مهارات التذوق الأدبي على المجموعتين عينة الدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات علامات مجموعتي الدراسة في الإختبار البعدي تعزى للطريقة لصالح المجموعة التجريبية، ووجـود فـروق بـين متوسـط العلاماتفي الإختبار البعدي تعزى للجنس ولصالح الإناث.

وفي دراسة قامت بها أبو رمان (2005) هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمـي محوسب في الأداء الإملائي لطالبات الصف السادس الأساسي، تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف السادس الأساسي للعام الدراسي 2004 / 2005 م، في مديرية عمان الثانية في الأردن حيث بلغ عددهن (3303) طالبة موزعات على (72) مدرسة، وتكونت عينة الدراسـة من (92) طالبة موزعين بالتساوي على شعبتي الصف السادس في مدرسة قيـساريا الأساسـية المختلطة، واختيرت عشوائيا إحدى المجموعتين لتمثل المجموعة التجريبية، والأخـرى لتمثـل المجموعة الضابطة. قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي المحوسب مستخدمة برنامج العرض التقديمي (power point)، وقامت الباحثة بتصميم اختبار تحصيلي مكون من خمس فقرات وتم التأكد من صدقه وثباته، وتبين من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحـصائية فـي الأداء

الإملائي لطالبا الصف السادس الأساسي تعزى إلى طريقة التـدريس ولمـصلحة المجموعـة التجريبية.

في حين هدفت دراسة الحايك (2005) إلى بناء نموذج تدريـسي قـائم علـى اسـتخدام الوسائط المتعددة لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الاردن، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي في تطبيق النموذج التدريـسي حيـث قامـت ببنـاء المؤشرات السلوكية الدالة على مهارات القراءة الإبداعية ليتضمنها اختبار القـراءة الإبداعيـة، تكونت عينة الدراسة من (110) من الطلبة موزعين على أربع شعب أختيرت عشوائياً: شعبتان تجريبيتان درستا المحتوى التعليمي المقرر للصف العاشر الأساسي في المطالعـة والنـصوص بواسطة النموذج التدريسي، وشعبتان ضابطتان درستا المحتوى نفسه بالطريقـة الـسائدة فـي تدريس المطالعة والنصوص للصف العاشر. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فـروق ذات دلالـة احصائية في أداء الطلبة على اختبار مهارات القراءة الإبداعية، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أداء الطلبة على اختبار مهارات القراءة الإبداعية تعزى للجـنس، باسـتثناء تفوق الإناث على الذكور في مهارة الطلاقة.

وأجرى الربابعة (2004) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام برمجيـة تعليميـة محوسبة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة اللغة العربية وقدرتهم على الإحتفاظ بها مقارنة بالطريقة التقليدية، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً تم اختيارهم بطريقـة عشوائية من طلبة الصف السادس الأساسي في مدرستي الكرعانة الإبتدائية الإعدادية الثانويـة، وأبي بكر الصديق الإبتدائية في دولة قطر خلال الفصل الدراسي الثـاني 2004/2003، وزع الباحث عينة الدراسة في مجموعتين: تجريبية وضابطة في كل منهمـا (30) طالبـاً درسـت المجموعة التجريبية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق في التحصيل المباشر والمؤجـل تعـزى لطريقة التدريس لصالح استخدام الحاسوب.

وهدفت دراسة فارس (2003) إلى تصميم برمجية تعليمية ودراسة أثرها فـي تحـصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية وفروعها مقارنة بالطريقة الإعتياديـة وقـد تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة الـصف السابع الأساسي خلال الفصل الدراسي 2002 /2003 في مدرستي ابو بكر الصديق الأساسـية للبنين ونور الحسين الشاملة للبنات في منطقة اربد الاولى فـي الاردن، ووزع الباحـث عينـة الدراسة في اربع مجموعات: مجموعتين تجريبيتين (30 ذكور، 30 إناث) تم تدريسهم من خلال

الحاسوب، ومجموعتين ضابطتين (30 ذكور، و30 إناث) درستا بالطريقة الإعتيادية. ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث برمجية تعليمية محوسبة تتضمن المادة التعليمية المتمثلة في الوحـدة السابعة عشرة من كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي، كما أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (20) فقرة مقسمة حسب فروع المادة. وقد أظهرت الدراسة وجود فروق في التحصيل الكلي تعزى إلى طريقة التدريس لصالح استخدام الحاسوب، وإلـى الجـنس لـصالح الإنـاث وأظهرت النتائج وجود فروق في تحصيل الطلاب في فروع مادة اللغة العربية عدا المحفوظات تعزى لطريقة التدريس لصالح الطريقة المحوسبة.

وأجرت الجرايدة (2003) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر التدريس بالحاسوب في تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية، تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة ً من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في مدارس محافظة المفرق. تم توزيع عينة الدراسـة بالتـساوي علـى مجموعتين: تجريبية وضابطة، في كل منها (60) طالباً وطالبـة ً حيـث درسـت المجموعـة التجريبية بالحاسوب، في حين درست المجموعة الضابطة الموضوع ذاته بالطريقة التقليدية، وقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الإختيار من متعدد، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً في تحصيل الطلبة تعزى إلى طريقة التدريس ولمصلحة المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الصوص (2003) إلى معرفة أثر برنامج تعليمي مدار بالحاسـوب فـي تطوير مهارة الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسـي ، ولتحقيـق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء اختبار للكتابة الإبداعية أحدهما بالحاسوب والآخر دون استخدام الحاسوب، تم اختيار (85) طالباً من مدرسة ابن عباس الثانوية في عمان موزعين على ثـلاث شعب بطريقة عشوائية، المجموعة الأولى التجريبية تكونت من (28) طالباً درسـت باسـتخدام الحاسوب، والمجموعة الثانية تجريبية تكونـت مـن (30) طالبـاً دون اسـتخدام الحاسـوب، والمجموعة الثالثة ضابطة (27) طالباً، توصلت نتائج الدراسة إلـى وجـود فـروق لـصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب.

وفي دراسة أجراها دان (Dunn, 2002) المشار إليه في فارس (2003) هـدفت إلـى معرفة أثر تعليم القراءة بواسطة الحاسوب مقارنة بطريقة التدريس العادية، حيث تكونت العينـة من (141) طالباً وطالبة من الصف التاسع الأساسي في مدينة شيكاغو الامريكية، وقد قـسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية تم تدريسها باستخدام الحاسوب، وضابطة تـم تدريـسها بالطريقة التقليدية. وقد تم استخدام اختبار أيوا (IOWA) للمهارات الأساسية كاختبار قبلي، وتم استخدام اختبار التحصيل والإتقان (TAP) كاختبار بعدي. وأظهرت النتائج فـروق فـي أداء

المجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبار البعدي مقارنة بالقبلي ولصالح المجموعة التجريبية، كما ظهر هناك تفوق لصالح الإناث على الذكور.

قام ابراهام (Abraham, 2001) بدراسة هدفت للتعرف إلى أثر الوسائط المتعددة في تعلم مفردات اللغة والإستيعاب القرائي، تكونت عينة الدراسة من (102) طالباً وطالبةً في الفصل الدراسي الثالث في المستوى المتوسط لتعلم اللغة الإسبانية، حيث قام الباحث بإضاءة بعض المفردات الجديدة لقصة اسبانية قدمت للطلبة من خلال الوسائط المتعددة التي يقدمها الحاسوب كالصور والفيديو، وقسم الباحث الطلاب إلى ثلاث مجموعات، تلقت المجموعة الأولى المادة التعليمية من خلال الوسائط المتعددة مع تقديم الشروح باللغة الإسبانية، أما المجموعة الثانية فترك لهم خيار استخدام الوسائط المتعددة مع تقديم الشروح باللغة الإنجليزية، أما المجموعة الثالثة فلم تقدم لهم المادة التعليمية لا بالوسائط المتعددة ولا كتابياً بل قدم لهم اختباراً بعدياً للمفردات والإستيعاب. توصلت النتائج أن المجموعة الأولى لم يختلف أداؤها عن المجموعة الثانية التي تركت لهم حرية استخدام الوسائط المتعددة، أما المجموعة الثالثة التي لم تتيح لها الفرصة للتعلم من خلال الوسائط المتعددة فقد كان أداؤها أقل من المجموعتين التجريبيتين.

وقام التويم (2000) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الإبتدائي في مدرسة عبد الملك بن مروان بمدينة الرياض. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً تم توزيعهم على مجموعتين: تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط تحصيل الطلاب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الفهم والتطبيق ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى كامبل (Campbell, 2000) دراسة هدفت التعرف إلى أثر طريقة التدريس باستخدام الحاسوب في مجال القراءة على تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب المرحلة الأساسية العليا في مقاطعة إيتوا (Etowah) في الولايات المتحدة الأمريكية مقارنة بطريقة التدريس التقليدية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطريقتين تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التي تم تدريسها باستخدام الحاسوب.

وهدفت دراسة جنجولد (Gingold, 2000) إلى معرفة أثر برنامج تعليمي محوسب في تعرف أطفال ما قبل الروضة للحروف الهجائية واستيعاب المفاهيم حول الطباعة مقارنة بالطريقة التقليدية، تكونت عينة الدراسة من (139) طفلاً موزعين على مجموعتين تجريبيتين تألفت المجموعة الأولى من (71) طفلاً، وتألفت المجموعة الثانية من (68) طفلاً من منطقة

ميسيبي (Mississibi) التعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية مهارة تعرف الحروف الهجائية واستيعاب المفاهيم حول الطباعة باستخدام برنامج محوسب، واستخدمت الدراسة برنامج (Waterford)المحوسب لتعلم القراءة للمجموعة التجريبية، وكانت مدة التطبيق خمسة أشهر، وقد أثبتت الدراسة فعالية برنامج (Waterford) المحوسب لتعليم القراءة المبكرة في تنمية مهارات تعرف أطفال ما قبل الروضة للحروف الهجائية واستيعاب المفاهيم حول الطباعة مقارنة بالطريقة التقليدية.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة قلة الدراسات التي تستهدف معرفة أثر استخدام الحاسوب في تدريس مهارة الخط العربي.

حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عطار (2009) التي بينت أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات الخط العربي لدى طلبة كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية.

ويظهر من خلال عرض الدراسات السابقة أنها تؤكد على فاعلية تدريس مهارات اللغة العربية (النحو والقراءة والكتابة والإملاء والتذوق الأدبي) بالطريقة المحوسبة مقارنة بالطريقة التقليدية، حيث أكدت دراسة بدران (2008) ودراسة اليزيدي (2006) ودراسة الحايك(2005) ودراسة Abraham (2001) ودراسة Campbell (2000) ودراسة جنجولد (Gingold, 2000) ودراسة دان (Dunn, 2000) على فاعلية التدريس باستخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة لدى الطلبة.

وأشارت دراسة عفنان (2005) ودراسة أبو رمان (2005) إلى أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارة الرسم الإملائي.

وأشارت بعض الدراسات كدراسة البري والوائلي (2012) ودراسة السهلي (2007) ودراسة الجرايدة (2003) ودراسة التويم (2000) إلى أثر استخدام الحاسوب في تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية.

وتعد هذه الدراسة – حسب علم الباحثة – من الدراسات القليلة التي تناولت أثر استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة في تطوير مهارات الخط العربي.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة وأفرادها وكيفية إعداد أدواتها، وإجراءات تطبيقها والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها.

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة، حيث تم اختيار افرادها قصدياً، بينما تم توزيعهم على التجربة بشكل عشوائي.

أفراد الدراسة

تكونت عينة افراد الدراسة من (45) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الثاني الأساسي، وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2014 / 2015، في المدرسة النموذجية التابعة للجامعة الأردنية، منهم (20) طالباً وطالبةً درسوا باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة ويمثلون المجموعة التجريبية و (25) طالباً وطالبةً درسوا باستخدام الطريقة الإعتيادية ويمثلون المجموعة الضابطة، وقد تم اختيار أفراد الدراسة بطريقة قصدية بناء على توفر أجهزة الحاسوب وجاهزية مختبر الحاسوب في المدرسة، بالإضافة إلى تسهيل إدارة المدرسة وتعاونها وموافقتها على تطبيق الدراسة.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام الأدوات الآتية :

1- الإختبار .

2 – أداة التقييم وتحتوي على عشر مهارات أساسية وضرورية لتعليم الخط العربي قامت الباحثة بإعدادها لتحقيق هدف الدراسة.

أولاً : الإختبار

تم إعداد إختبار في مهارات الخط العربي، حيث يهدف إلى معرفة التحسن الذي طرأ على أفراد الدراسة، استندت الباحثة في بناء الإختبار على قائمة مهارات الخط العربي المستندة في هذه الدراسة والمطلوب إكسابها للطلاب، حيث تم تصميم الإختبار بحيث يشمل جميع المهارات .

صدق الإختبار

للتحقق من صدق الإختبار، تم عرض الإختبار على عدد من المحكمين من ذوي الإختــصاص في تخصص المناهج واساليب تدريس اللغة العربية، إضافة إلى عدد من المعلمين ممن يدرسون الصف الثاني الأساسي، حيث تم إجراء التعديلات اللازمة لإخراج الإختبار بصورته النهائية .

ثبات الإختبار

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الإختبـــار وإعـــادة الإختبـــار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراســـة مكوّنة من (20) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بـــين تقـــديراتهم فـــي المرتين، والجدول رقم (1) يبين ثبات الإعادة للمهارات الفرعية والدرجة الكلية واعتبرت هـــذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة .

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقـــة الاتـــساق الـــداخلي حـــسب معادلـــة كـــودر ريتشاردسون– 20، والجدول رقم (1) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة KR-20 وثبات الإعادة للمهارات الفرعية والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (1) : ثبات الإعادة والاتساق الداخلي للمهارات الفرعية والدرجة الكلية

المهارة	ثبات الإعادة	الإتساق الداخلي
استقامة الكتابة على السطر	0.87	0.71
مراعاة الحروف الموصولة	0.81	0.73
الكتابة وفق قواعد الكتابة الخاصة بالحروف	0.79	0.77
كتابة الحروف بالحجم المناسب	0.83	0.72
مراعاة المسافة بين الحروف	0.85	0.71
وضع النقاط في مكانها السليم	0.88	0.70
كتابة الحروف مفردة بشكل سليم	0.84	0.74
نظافة الورقة	0.83	0.76
اعطاء الحرف حقه من التقوس والميل والاتساق	0.89	0.72
مراعاة الحروف التي تنزل عن السطر	0.78	0.73
الدرجة الكلية	**0.87**	**0.84**

تصحيح الإختبار

1- تم تصحيح إجابات الطلبة بحيث أعطيت علامة لكل طالب مهارة يتقنهـا الطالـب بـشكل صحيح، في حين تم إعطاء علامة صفر لكل طالب لم يتقن المهارة بشكلها الصحيح .

2- تم رصد علامات الطلبة كل طالب على الإختبارين القبلي والبعدي .

3- أدخلت جميع البيانات إلى الحاسوب لإجراء المعالجات الإحـصائية اللازمـة لاسـتخلاص النتائج المتعلقة بالدراسة .

التقييم القبلي والبعدي

تم إعطاء المجموعتين (التجريبية والضابطة) اختبار قبلي يحتوي علـى مجموعـة مـن الحروف والكلمات لكتابتها كي تساعد في التعرف إلى مستوى إتقانهم لمهارات الخـط العربـي التي تسعى البرمجية لتحقيقها.

وبعد الإنتهاء من التجربة التي استمرت خمسة اسابيع تم إعطاء اختبار بعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) للتعرف إلى مدى فاعلية البرمجية التعليمية المحوسبة في تحسين مهارات الخط العربي عند الطلبة.

ثانياً: أداة التقييم

أعدت الباحثة قائمة بمهارات الخط العربي على شكل اختبار يتضمن عشر مهارات يتم التصحيح وفقها وذلك ضمن الخطوات التالية :

1- قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب التربوي المتعلق بمهارات الخط العربي، والإطلاع علـى البحوث والدراسات ذات العلاقة من أجل حصر مهارات الخط العربي .

2- تم التوصل إلى مجموعة كبيرة من مهارات الخط العربي ووضعها في صورة قائمة أوليـة شملت مهارات الخط العربي .

صدق أداة التقييم

تم عرض قائمة المهارات بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين فـي المناهج والتدريس، وبعض من المشرفين والمعلمين، بالإضافة إلى المدرب والمستشار ومدرس الخط العربي في عمادة شؤون الطلبة الأستاذ رائد عزت عبد اللطيف.

اطلعت الباحثة على آراء المحكمين، وتم الأخذ بملاحظاتاهم حول المهارات المتعلقة بالخط العربي، وتم صياغة المهارات المتعلقة بالخط العربي بصورتها النهائية بعد الأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم، فأصبح عدد المهارات المعتمدة في هذه الدراسة 10 مهارات هي :

1- مراعاة استقامة الكتابة على السطر

2- مراعاة الحروف الموصولة.

3- الكتابة وفق قواعد الكتابة الخاصة بالحروف.

4- كتابة الحروف بالحجم المناسب.

5- مراعاة المسافة بين الحروف بحيث لاتكون الصق من اللازم ولا أبعد من اللازم.

6- وضع النقاط في مكانها المناسب.

7- كتابة الحروف مفردة بشكل سليم.

8- إعطاء الحرف حقه من التقوس والميل والإتساق.

9- مراعاة الحروف التي تنزل عن السطر.

10- نظافة الورقة

تكافؤ المجموعات : اختبار مهارات الرسم القبلي

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات رسم الخط القبلي الفرعية والدرجة الكلية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعا لمتغير المجموعة على مهارات رسم الخط القبلي الفرعية والدرجة الكلية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
استقامة الكتابة على السطر	تجريبية	20	15.55	1.538	1.171	43	.248
	ضابطة	25	14.72	2.851			
مراعاة الحروف الموصولة	تجريبية	20	14.95	2.089	.698	43	.489
	ضابطة	25	14.56	1.660			
الكتابة وفق قواعد الكتابة الخاصة بالحروف	تجريبية	20	10.85	2.777	-.969	43	.338
	ضابطة	25	11.76	3.382			
كتابة الحروف بالحجم المناسب	تجريبية	20	11.40	2.349	-.761	43	.451
	ضابطة	25	12.04	3.116			
مراعاة المسافة بين الحروف	تجريبية	20	12.95	1.905	.361	43	.720
	ضابطة	25	12.72	2.283			
وضع النقاط في مكانها السليم	تجريبية	20	12.40	2.683	-1.839	43	.073
	ضابطة	25	13.80	2.415			
كتابة الحروف مفردة بشكل سليم	تجريبية	20	10.10	2.808	-1.406	43	.167
	ضابطة	25	11.44	3.441			
نظافة الورقة	تجريبية	20	16.30	2.536	-.502	43	.618
	ضابطة	25	16.68	2.512			
اعطاء الحرف حقه من التقوس والميل والاتساق	تجريبية	20	8.15	2.641	-1.670	43	.102
	ضابطة	25	9.56	2.945			
مراعاة الحروف التي تنزل عن السطر	تجريبية	20	10.15	3.167	-1.090	43	.282
	ضابطة	25	11.28	3.669			
الدرجة الكلية	تجريبية	20	122.80	12.190	-1.125	43	.267
	ضابطة	25	128.56	20.098			

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\propto= 0.05$) تعزى إلى المجموعة في جميع المهارات الفرعية وفي الدرجة الكلية، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية:

1- إعداد أداة الدراسة التي تم تطبيقها على الفئة المستهدفة بعد التأكد من صدقها وثباتها.

2- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من ديوان كلية العلوم التربوية لمخاطبة مدير المدرسة النموذجية التابعة للجامعة الأردنية للموافقة على تطبيق الدراسة.

3- اختيار شعبتين من شعب الصف الثاني الأساسي خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2014 /2015، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة، في حين تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية في التدريس (دون استخدام الحاسوب).

4 – تم عقد اختبار قبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في آن واحد وتحت الظروف نفسها، لمعرفة مدى التكافؤ بين المجموعتين، ومعرفة مستوى أداء المجموعتين قبل تطبيق التجربة.

5 – تمثل دور المعلمة في المجموعة التجريبية بدور المنظم للعملية التعليمية، حيث تم تهيئة الطلبة للكتابة وتجهيز الأدوات اللازمة، ثم قامت المعلمة بعرض البرمجية التعليمية أمام الطلبة وعرض الحرف المراد تدريسه وتوضيح للطلبة طريقة رسمه بالأسلوب الصحيح وتكرار إعادة مشاهدة رسم الحرف أكثر من مرة للوصول إلى الإتقان، وقام الطلبة بكتابة الحرف بدفاترهم حيث تم عرض طريقة رسم الحرف بجميع مواضعه داخل الكلمة وعرض رسم الحرف بالأسهم، ويستطيع الطالب إعادة رسم الحرف بعدد المرات التي يريد ليصل إلى الإتقان، في حين تم تدريس المجموعة الضابطة من قبل نفس المعلمة بالطريقة التقليدية في التدريس (دون استخدام الحاسوب) حيث قامت المعلمة بالتحضير للحصة كما جرت العادة على دفتر التحضير، من خلال تحديد الأهداف المراد تحقيقها والوسائل والأساليب وطرق التقويم، ويكون تنفيذ الدرس من خلال تهيئة الطلبة للكتابة، وكتابة الحرف المراد تدريسه على السبورة، وقيام الطلبة

بكتابة الحرف بدفاترهم دون التعرض إلى تكرار المشاهدة والتدرب أكثر من مرة على طريقة رسم الحرف.

6- تم تطبيق الإختبار البعدي على أفراد الدراسة (المجموعة التجريبية والضابطة) في آن واحد وتحت الظروف نفسها، لمعرفة مدى التحسن الذي طرأ على مستوى أداء طلبة المجموعة التجريبية .

البرمجية التعليمية المحوسبة

استخدمت الباحثة برمجية تعليمية محوسبة (اسطوانة تعليم الحروف) لطلبة الصف الثاني الأساسي، حيث تهدف هذه البرمجية في تدريس مهارة رسم حروف اللغة العربية في جميع مواضعها في الكلمة الواحدة (بداية الكلمة ووسطها وآخرها)، وهي من تصميم الأستاذ حسين الطويرقي .

حيث يقوم الطالب بالضغط على مفتاح (الدخول) لتظهر له قائمة بجميع حروف اللغة العربية فيختار الحرف الذي يريد من القائمة، ثم تظهر قائمة أخرى توضح جميع مواضع التي يمكن أن يأتي عليها الحرف (مفرد، أول الكلمة، وسط الكلمة، آخر الكلمة)، ليختار الطالب الموضع الذي يريد لتبين له البرمجية كيفية رسم الحرف بالخطوات والأرقام، ويستطيع الطالب تكرار المشاهدة حسب الرغبة حتى يصل إلى إتقان رسم الحرف بالطريقة الصحيحة .

في حين تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية بالإستعانة بالسبورة فقط ، حيث تقوم المعلمة برسم الحرف على السبورة ويقوم الطلبة بإعادة رسمه في دفاترهم .

متغيرات الدراسة

1- المتغير المستقل: طريقة التدريس ولها مستويان (التدريس باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة، والطريقة الإعتيادية).

2- المتغير التابع: مهارة رسم الخط العربي

المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة باستخدام الإحصاء الوصفي للإجابة على سؤال الدراسة، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمهارات رسم الخط العربي الفرعية، واســتخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمهارات الخط العربي على الدرجة الكلية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي.

ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار " ت " للمهــارات الفرعية والدرجة الكلية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برمجية تعليمية ودراسة أثرها في تطوير مهارات الخط العربي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، حيث حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: ما أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تطوير مهارات رسم الخط العربي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ؟

نتائج سؤال الدراسة: ما أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تطوير مهارات رسم الخط العربي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مهارة من مهارات الخط العربي الفرعية والدرجة الكلية للمهارات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار " ت ".

جدول (3): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري واختبار " ت " تبعاً لمتغير المجموعة لمهارة استقامة الكتابة على السطر

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
1- استقامة الكتابة على السطر	تجريبية	20	17.20	1.508	3.738	43	.001
	ضابطة	25	14.60	2.799			

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى المجموعة لمهارة استقامة الكتابة على السطر ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (4): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري واختبار " ت " تبعاً لمتغير المجموعة لمهارة مراعاة الحروف الموصولة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
2- مراعاة الحروف الموصولة	تجريبية	20	16.80	1.196	5.409	43	0.00
	ضابطة	25	13.60	2.415			

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية لمهارة مراعاة الحروف الموصولة.

جدول (5): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري واختبار " ت " تبعاً لمتغير المجموعة لمهارة الكتابة وفق قواعد الكتابة الخاصة بالحروف

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
3- الكتابة وفق قواعدالكتابة الخاصة بالحروف	تجريبية	20	14.55	2.212	3.674	43	.001
	ضابطة	25	11.76	2.758			

يوضح الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية لمهارة الكتابة وفق قواعد الكتابة الخاصة بالحروف.

جدول (6): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري واختبار " ت " تبعاً لمتغير المجموعة لمهارة كتابة الحروف بالحجم المناسب

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
4- كتابة الحروف بالحجم المناسب	تجريبية	20	14.75	2.099	4.410	43	.000
	ضابطة	25	11.60	2.582			

يوضح الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية لمهارة كتابة الحروف بالحجم المناسب.

جدول (7): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري واختبار " ت " تبعاً لمتغير المجموعة لمهارة مراعاة المسافة بين الحروف

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
5- مراعاة المسافة بين الحروف	تجريبية	20	15.25	1.372	5.162	43	.000
	ضابطة	25	12.72	1.815			

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية لمهارة مراعاة المسافة بين الحروف.

جدول (8): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري واختبار " ت " تبعاً لمتغير المجموعة لمهارة وضع النقاط في مكانها السليم

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
6- وضع النقاط في مكانها السليم	تجريبية	20	16.40	2.037	4.440	43	.000
	ضابطة	25	13.52	2.257			

يوضح الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية لمهارة وضع النقاط في مكانها السليم.

جدول (9): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري واختبار " ت " تبعاً لمتغير المجموعة لمهارة كتابة الحروف مفردة بشكل سليم

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
7- كتابة الحروف مفردة بشكل سليم	تجريبية	20	13.50	2.164	2.265	43	.029
	ضابطة	25	11.68	3.024			

يوضح الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية لمهارة كتابة الحروف بشكل سليم.

جدول (10): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري واختبار " ت " تبعاً لمتغير المجموعة لمهارة نظافة الورقة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
8-نظافة الورقة	تجريبية	20	18.65	1.226	3.595	43	.001
	ضابطة	25	16.28	2.731			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية لمهارة نظافة الورقة.

جدول (11): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري واختبار " ت " تبعاً لمتغيرالمجموعة لمهارة إعطاء الحرف حقه من التقوس والميل والإتساق

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
9- اعطاء الحرف حقه من التقوس والميل والاتساق	تجريبية	20	12.60	2.088	2.265	43	.029
	ضابطة	25	10.88	2.833			

يوضح الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية لمهارة اعطاء الحرف حقه من التقوس والميل والإتساق.

جدول (12): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري واختبار " ت " تبعاً لمتغير المجموعة لمهارة مراعاة الحروف التي تنزل عن السطر

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
10 – مراعاة الحروف التي تنزل عن السطر	تجريبية	20	13.75	2.653	2.391	43	.021
	ضابطة	25	11.36	3.785			

يبين الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية لمهارة مراعاة الحروف التي تنزل عن السطر.

جدول (13): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري واختبار " ت " تبعاً لمتغير المجموعة على الدرجة الكلية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	تجريبية	20	153.45	10.430	5.330	43	.000
	ضابطة	25	128.00	19.177			

يبين الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت لها الدراسة بعد تدريس المجموعة التجريبية باستخدام البرمجية التعليمية المحوسبة، والمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الإعتيادية

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: ما أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات الخط العربي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ؟

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لأداء طلبة المجموعة الضابطة (128.56) كان متقارباً مع أداء طلبة المجموعة التجريبية (122.80) على الإختبار القبلي وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أداء طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وربما يعود السبب في هذا التقارب إلى أن كلا المجموعتين تخضعان لنفس المناخ التعليمي ونفس الطريقة والمنهجية في التدريس مع المجموعتين.

وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لأداء طلبة المجموعة التجريبية على الإختبار البعدي بلغ (153.45) وهو أعلى بكثير من المتوسط الحسابي لأداء طلبة المجموعة الضابطة على الإختبار البعدي الذي بلغ (128.00).

من هنا يتضح أن استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة كان فعالاً وذا أثر ايجابي في تنمية وتطوير مهارات الخط العربي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي عند مقارنتها بالطريقة الإعتيادية ويمكن إجمال التفسيرات التالية تعقيباً على النتائج السابقة :

- يعود السبب في تدني المتوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة إلى تعلمهم وفقاً للطريقة الإعتيادية حيث لم تتح لهم هذه الطريقة فرصة تطوير مهارات الخط العربي من خلال التدريب والممارسة وتكرار رسم الحرف أكثر من مرة.
- يعود السبب في ارتفاع المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية إلى تعلمهم بواسطة البرمجية التعليمية المحوسبة، حيث ساهمت البرمجية في تطوير مهارات الخط العربي

لدى طلبة الصف الثاني الأساسي من خلال التدريب والممارسة والمحاولة للوصول إلى إتقان المهارة المطلوبة، وقدمت هذه البرمجية أسلوباً جديداً في التعلم شعر الطالب من خلاله بالمتعة والتشويق والانجذاب انعكس إيجاباً على أدائه في امتلاك مهارات الخط العربي، بالإضافة إلى كون هذه الوسيلة جديدة تواكب التطورات التكنولوجية مما أدى إلى زيادة اهتمام الطلبة وتشويقهم وامتاعهم للدرس، حيث يعد ربط تعلم أحد مهارات اللغة العربية بأبرز الوسائل والتقنيات الحديثة (الحاسوب) أمراً جديداً وغير مألوف بالنسبة للطلبة، في الوقت الذي لم يعتد فيه المتعلم على تعلم مهارات اللغة المختلفة باستخدام الحاسوب، ومن المتفق عليه أن التعلم بالممارسة يؤدي إلى رفع نسبة التعلم لدى التلميذ ويعمل على تجويده.

- ساعدت البرمجية التعليمية المحوسبة الطلبة أن يسير حسب سرعته و قدراته ورغباته معتمداً على نفسه بعيداً عن الخوف والخجل من الخطأ، وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتوفر الفرصة للطلبة للتفاعل مع العملية التعليمية وتجعله محوراً لها.

- التجديد باستخدام طرق جديدة في تدريس الخط العربي، والخروج بذلك عن الطريقة التقليدية السائدة في المدارس أتاحت الفرصة للطلبة للتفاعل مع البرمجية بحيث يكون فاعلاً ونشطاً في الغرفة الصفية.

- بالنسبة لمهارة استقامة الكتابة على السطر تبيّن وجود فروق ذات دلالة احصائية على الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وتعزو الباحثة هذا الفرق إلى استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة حيث ساعدت الطلبة في اكتساب هذه المهارة والالتزام باستقامة الكتابة على السطر.

- بالنسبة لمهارة مراعاة الحروف الموصولة تبيّن وجود فروق ذات دلالة احصائية على الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وتعزو الباحثة هذا الفرق إلى استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة حيث ساعدت الطلبة في اكتساب هذه المهارة ومراعاة الحروف الموصولة.

- بالنسبة لمهارة مراعاة الكتابة وفق قواعد الكتابة الخاصة بالحروف تبيّن وجود فروق ذات دلالة احصائية على الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وتعزو الباحثة

هذا الفرق إلى استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة حيث ساعدت الطلبة في اكتساب هذه المهارة ومراعاة الكتابة وفق قواعد الكتابة الخاصة بالحروف.

- بالنسبة لمهارة كتابة الحروف بالحجم المناسب تبيّن وجود فروق ذات دلالة احصائية على الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وتعزو الباحثة هذا الفرق إلى استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة حيث ساعدت الطلبة في اكتساب هذه المهارة وتطوير كتابة الحروف بالحجم المناسب.
- بالنسبة لمهارة مراعاة المسافة بين الحروف تبيّن وجود فروق ذات دلالة احصائية على الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وتعزو الباحثة هذا الفرق إلى استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة حيث ساعدت الطلبة في اكتساب هذه المهارة ومراعاة المسافة بين الحروف.
- بالنسبة لمهارة وضع النقاط في مكانها السليم تبيّن وجود فروق ذات دلالة احصائية على الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وتعزو الباحثة هذا الفرق إلى استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة حيث ساعدت الطلبة في اكتساب هذه المهارة ووضع النقاط في مكانها السليم.
- بالنسبة لمهارة كتابة الحروف مفردة بشكل سليم تبيّن وجود فروق ذات دلالة احصائية على الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وتعزو الباحثة هذا الفرق إلى استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة حيث ساعدت الطلبة في اكتساب هذه المهارة وتطوير كتابة الحروف مفردة بشكل سليم.
- بالنسبة لمهارة اعطاء الحرف حقه من التقوس والميل والإتساق تبيّن وجود فروق ذات دلالة احصائية على الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وتعزو الباحثة هذا الفرق إلى استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة حيث ساعدت الطلبة في اكتساب هذه المهارة واعطاء الحرف حقه من التقوس والميل والإتساق.
- بالنسبة لمهارة نظافة الورقة تبيّن وجود فروق ذات دلالة احصائية على الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وتعزو الباحثة هذا الفرق إلى استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة حيث ساعدت الطلبة في اكتساب هذه المهارة والالتزام بنظافة الورقة.

- بالنسبة لمهارة مراعاة الحروف التي تنزل عن السطر تبيّن وجود فـروق ذات دلالـة احصائية على الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وتعزو الباحثة هذا الفرق إلى استخدام البرمجية التعليمية المحوسبة حيث ساعدت الطلبة فـي اكتـساب هـذه المهارة ومراعاة الحروف التي تنزل عن السطر.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عطار (2009) التي هدفت إلى بيان أثر اسـتخدام الحاسوب في تحسين بعض مهارات الخط العربي لدى طلبة كلية المعلمين في مكـة المكرمـة، وتعتبر هذه الدراسة الأقرب إلى الدراسة الحالية من حيث الإستفادة مما يقدمه الحاسـوب مـن إمكانات ووسائط متعددة ساهمت في تطوير مهارات الخط العربي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات التي أجريت في مجالات اللغة العربيـة وموضوعاتها المختلفة كدراسة دار صـالح (2010)، ومحمـود (2008)، والـسهلي(2007)، وعفنان (2005)، والحجايا (2005)، وأبو رمان (2005)، والربابعة (2004)، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لصالح استخدام الحاسوب أوالبرمجية التعليميـة المحوسبة في اللغة العربية بموضوعاتها المختلفة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- استخدام البرمجية أو غيرها من البرمجيات التعليمية المحوسبة في تدريس الخط العربي بمختلف مستوياتها وأنواعها من أجل تطوير مهارات الخط العربي لديهم.
- تشجيع الطلبة على استخدام برمجيات متخصصة في الخط العربـــي وطريقـــة رســـم الحروف من أجل تطوير مهاراتهمذات الصلة.
- ضرورة توعية المدرسين بأهمية توظيف البرمجيات التعليمية في التعليم لما لهـــا مـــن أهمية في تحسين عملية التعليم وتطويرها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أبو رمان، هبة (2005)، **أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في الأداء الإملائي لطالبات الصف السادس الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

البجة، عبد الفتاح (2002)، **تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية**. (ط 1)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

بدران، احمد (2008)، **فاعلية برنامج محوسب لتعليم مهارات القراءة لعينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المحددة بالقراءة في الصف الثالث الأساسي**. اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

البرغوثي، تيسير (2008)، **ألف ياء الخط العربي**. (ط1)، عمان: الطريق للنشر والتوزيع.

البري، قاسم والوائلي، سعاد (2012)، أثر استخدام برمجية في اللغة العربية في تحصيل بعض موضوعات النحو والصرف لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في منطقة البادية الشمالية الغربية. **مجلة المنارة**، (4)، 45 – 72.

بوريني، عبد العزيز(1991)، أهمية الخط العربي وأهدافه التعليمية والتربوية في المرحلة الأساسية الأولى. **مجلة رسالة المعلم**، (3)،44 – 50.

البهنسي، عفيف (2004)، **علم الخط والرسم**. (ط1)، دمشق: دار الشرق للنشر.

التويم، عبدالله (2000)، **أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلاب الصف السادس الإبتدائي في مقرر قواعد اللغة العربية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الجرايدة، نبيلة (2003)، **أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في قواعد اللغة العربية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الجهمي، أحمد (2010)، **تصميم وإنتاج برمجية تعليمية ودراسة أثرها في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي في مادة العروض في مدارس مدينة صنعاء**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الحاج، وليد (2012)، **اللغة العربية ووسائل الإتصال الحديثة**. (ط1)، عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.

الحايك، آمنة (2005)، **بناء نموذج تدريسي قائم على استخدام الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.** أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الحجايا، نايل (2005)، **فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

دار الصالح، نداء (2010)، **أثر استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة نابلس.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الدراويش، محمود (2006)، مظاهر ضعف طلبة المرحلة الأساسية في اللغة العربية الأسباب وطرق العلاج. **مجلة التربية**، (158)، 136 – 152.

الدرهم، مها (1998)، تدريس الخط العلم نور. **مجلة آفاق التربوية**، (13)، 64 – 66.

الربابعة، محمد غالب (2004)، **أثر استخدام برمجية تعليمية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة اللغة العربية وقدرتهم على الإحتفاظ بها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

زايد، فهد (2006)، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

الزهراني، عبدالله (2010)، **برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الإبتدائي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

سبيتان، فتحي (2010)، **أصول وطرائق تدريس اللغة العربية**. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.

السهلي، عماش (2007)، **أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة النحو في محافظة حفر الباطن التعليمية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

الشديفات، جومانه (2011)، تصميم برمجية تعليمية محوسبة في التربية الإسلامية وإنتاجها وقياس أثرها في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،** (3)، 11– 38.

الصبحي، عبد العزيز (2008)، تصميم الأنشطة التعليمية في البرامج المحوسبة وأهميتها. **دورية التطوير التربوي،** (42)، 45 – 48.

الصوص، سمير (2003)، **أثر برنامج تعليمي مدار بالحاسوب في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.** أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

طاهر، علوي (2010)، **تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية.** (ط1)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الطبيشات، حنان (2007)، **تصميم نموذج درامي محوسب وقياس أثره في تطوير معرفة مفردات اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عبدالله، صالح (2013)، اللغة العربية: فضلها وأهميتها وكيفية تفعيلها في الغرفة الصفية الدراسية، **رسالة المعلم،** (51)، 36– 37.

عبد النبي، صابر وعبد العظيم، عبد العظيم (2009)، فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات خطي النسخ والرقعة في ضوء البناء المعرفي للأشكال الهندسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، **المؤتمر الدولي السابع: التعليم في مطلع الألفية الثالثة: الجودة – الإتاحة – التعلم مدى الحياة،** المجلد، 15 – 6 يوليو 2009.

عبود، عطية (2007)، أثر استخدام التقويم التكويني في تدريس مادة الخط العربي في تحصيل طلبة المرحلة الثانية – قسم التربية الفنية. **مجلة كلية التربية الأساسية،** (50)، 359 – 378.

عبود، حارث (2007)، **الحاسوب في التعليم.** (ط1)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عطار، عبدالله (2009)، أثر استخدام استراتيجية التعليم بالحاسوب في تحسين بعض مهـارات الخط العربي لدى طلبة كلية المعلمين في مكة المكرمة. **مجلة العلوم التربوية**، (2)، 287 – 329.

عطار، عبدالله (2006)، أثر تدريس مقرر الخط العربي (105 عرب) في تنمية مهـارات الأداء الخطي لدى طلاب كلية المعلمين بمدينة مكة المكرمة " دراسة ميدانية " . **مجلة كلية التربية**، (16) ، 168 – 194 .

عفنان، أحمد (2005)، **أثر استخدام برمجية تعليمية في اللغة العربية في اكتساب مهـارات الرسم الإملائي لدى طلاب الصف السادس الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عون، فاضل (2012)، **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**. (ط1)، عمـان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عطية، محسن (2008)، **مهارة الرسم الكتابي قواعدها والضعف فيها الأسباب والمعالجة**. (ط 1)، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

العيد، ابراهيم (2009)، واقع تدريس الخط العربي في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. **مجلة القراءة والمعرفة**، (89)، 174– 189.

فارس، عبد الإله (2003)، **تصميم برمجية تعليمية ودراسة أثرها في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية وفروعها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

محمود، إيناز (2008). **أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التواصل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

مدكور، علي (2010)، **طرق تدريس اللغة العربية.** (ط1)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مدكور، علي (2006)، **تدريس فنون اللغة العربية.** القاهرة: دار الفكر العربي.

اليزيدي، علياء (2006). **فاعلية برنامج تعليمي محوسب لتدريس القــراءة العربيــة لتلاميــذ الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان في تنمية بعض مهارات التفكير الإبــداعي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

Campbell, J. (2000). **Acomparison of computerized and traditional instruction in the area of elementary reading** , DAI. The University of albama,albama,USA (2000). Unpublished Dissertation

Abraham,L.B (2001).The Effect of Multimedia on Second Language Vocabulary Learning and Reading comprehension , DAI 62 – 533 **Dissertation Abstract International**.

Sturm , j. and Rankin – Erickson, J. (2007). Effects of Hand– Drawn and computer – Generated Concept Mapping onthe Expository Writing of Middle School Students with Learning Disabilities, **Learning Disabilities Research& Practice,** 17(2), 124 – 139.

Gingold, cynthianjane. (2000) , Acomparison of the Impactcomputer bassed program with the impact of traditional methods on emergent reading skills of pre kindergarteners, delta statue university , **DAI –** A61/ 30 .

الملاحق

ملحق (1)

استابنة تقييم مهارات الخط العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور...................... المحترم

تحية طيبة وبعد..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تطوير مهارات رسم الخط العربي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي** " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم في الجامعة الأردنية. ولهذا الغرض أعدت الباحثة أداة الدراسة وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة تحتوي على مجموعة من مهارات الخط العربي.

ومن أجل اعتماد هذه الأداة تأمل الباحثة الاسترشاد بآرائكم لما عُرف عنكم من دراية وخبرة واطلاع، وبما أنكم تتمتعون بخبرة ودراية واسعة، أرجو منكم التكرم بتحكيم هذه المهارات من حيث:-

- درجة ملاءمة هذه المهارات.
- درجة وضوحها.
- سلامة الصياغة اللغوية.
- أية تعديلات أو اقتراحات ترونها مناسبة.

وتفضلوا قبول فائق الاحترام،،

الباحثة

تسنيم الضمور

المشرف

الدكتور عبد المهدي الجراح

معايير الحكم على جودة الخط:

المهارة	درجة الملاءمة		الوضوح		الصياغة		ملاحظات
	ملاءمة	غير ملاءمة	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
1- استقامة الكتابة على السطر							
2-مراعاة الحروف الموصولة							
3- الكتابة وفق قواعد الكتابة الخاصة بالحروف							
4-كتابة الحروف بالحجم المناسب							
5-مراعاة المسافة بين الحروف بحيث لا تكون الصق من اللازم ولا أبعد من اللازم							
6-وضع النقاط في مكانها المناسب							
7-كتابة الحروف مفردة بشكل سليم							
8-إعطاء الحرف حقه من التقوس والميل والإتساق							
9-مراعاة الحروف التي تنزل عن السطر							
10- نظافة الورقة							

ملحق (2)

اختبار مهارات الخط العربي لطلبة الصف الثاني الأساسي

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار مهارات الخط العربي

المدرسة النموذجية للجامعة الأردنية

الصف: الثاني الأساسي　　　　　　　　اليوم:

الشعبة:　　　　　　　　　　　　　　التاريخ:

<u>أولاً</u>: عزيزي الطالب أكتب الحروف التالية بخط جميلٍ

ب: ____________________

ج: ____________________

د: ____________________

ر: ____________________

س: ____________________

ط: ____________________

ص: ____________________

ع: ____________________

ف: ____________________

ق: ____________________

ثانياً: أكتب الكلمات التالية بخط جميلٍ

بطة: ____________________

باب: ____________________

جمل: ____________________

عادل: ____________________

دراجة: ____________________

سوسن: ____________________

طائرة: ____________________

صندوق: ____________________

عربة: ____________________

قميص: ____________________

ملحق (3)

كتاب تسهيل المهمة

الجامعة الأردنية

كليـــة العلـــوم التربويـــة

Faculty of Educational Sciences

٢١ ت٢ ٢٠١٤

التاريخ: ٢٠١٤/٩/٣٠م

الأستاذ الدكتور عميد كلية العلوم التربوية

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة، وبعد،

فتقوم الطالبة تسنيم عمر احمد الضمور من طلبة برنامج ماجستير المناهج والتدريس/تكنولوجيا التعليم بإعداد رسالة ماجستير بعنوان **"أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تطوير مهارات رسم الخط العربي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي"**، وتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على طلبة الصف الثاني الأساسي في المدرسة النموذجية.

أرجو التكرم بالموافقة، وأن تأذنوا بمخاطبة مدير المدرسة النموذجية؛ لتسهيل مهمة الطالبة المذكورة، علماً أن مشرفها هو الدكتور عبد المهدي الجراح.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،،

نائب العميد لشؤون الدراسات العليا

أ.د. صالح الرواضية

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي: ٢٤٤٠٠ فاكس: ٥٣٠٠٢٣٩ (٦-٩٦٢) داخلي: ٢٤٤٤١ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 24400 Fax: (962-6)5300239 Internal: 24441 Amman 11942 Jordan

ملحق (4)

البرمجية التعليمية المحوسبة

مرفقة في (CD) ومقتطفات منها




اسطوانة رسم الحروف الأبجدية في جميع أوضاعها بالأسهم (خط النسخ)
حرف الألف
حرف الباء
حرف التاء
حرف الثاء
حرف الجيم
حرف الحاء
حرف الخاء
حرف الدال
حرف الذال
حرف الراء
حرف الزاي
حرف السين
حرف الشين
حرف الصاد
حرف الضاد
حرف الطاء
حرف الظاء
حرف العين
حرف الغين
حرف الفاء
حرف القاف
حرف الكاف
حرف اللام
حرف الميم
حرف النون
حرف الهاء
حرف الواو
حرف الياء
وخير جليس في الزمان كتاب
تصميم الأستاذ: حسين الطويرقي
BACK


اسطوانة رسم الحروف الأبجدية في جميع أوضاعها بالأسهم (خط النسخ)
ب
بَطَّةٌ
بـ بـ بِـ با بو بي
كتابة حرف الباء المفرد
كتابة حرف الباء أول الكلمة
كتابة حرف الباء وسط الكلمة
كتابة حرف الباء آخر الكلمة
BACK
تصميم الأستاذ: حسين الطويرقي

THE IMPACT OF USING A COMPUTERIZED EDUCATIONAL SOFTWARE IN DEVELOPING THE SECOND GRADE STUDENTS WRITING SKILLS IN THE ARABIC LANGUAGE

by
Tasneem Omar Ahmad Al-Dmour

Supervisor
Dr . Abdul Muhdi Ali Al-Jarrah

ABSTRACT

The current study aimed at identifying the impact of the use of computerized teaching software on the development of Arabic Font writing skills among the second grade primary stage students studying at University of Jordan Model Schools. The study sample consisted of (45) male and female second grade primary stage students at the first semester of the academic year 2014/2015.The study sample was selected using the Purposive sampling approach ,whereas (20) male and female students have studies using the computerized teaching software –who represent the experimental group, while (25) male and female students have studies using ordinary method, and who represent the control group. The results of the current study showed the presence of a statistically significant differences at the significance t level (0.05=α) in the students' performance attributed to the approach used in teaching in favor of the students who studies using the computerized teaching software. The current study has recommended the necessity of the usage of this computerized teaching software, or other computerized software that assist students in developing their skills in Arabic font among the second grade primary stage students particularly, and the students of primary stage in general.